



شامنا

جريدة أسبوعية

صوت الثورة السورية



shamnanewspaper@gmail.com

العدد ١٢ - يوم الأحد ١١ تموز/يوليو ٢٠٢١ م - ١ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

ريف إدلب بين المعابر والقصف المستمر



لا تزال مدينة إدلب شمال سورية في مركز الأحداث الجارية، ما بين أخذ ورد بقضية المعابر الإنسانية وبين الانتهاكات المتتالية التي تشنها بشكل يومي عصابات الأسد، مما أثر على سلبا على السكان المدنيين الذين آثروا الصمود في بيوتهم التي طالها القصف وأدت لوقوع ضحايا من المدنيين، وتصدت المشهد على التوالي قرى وبلدات خط المواجهة من كنصفرة والباردة وبلبيون وبلين وكوكبة ومعر بليت وتل واسط في سهل الغاب
.... (البقية ص ٢)

حملة (الباب عطشى) تحت على التحرك

جدّد أهالي منطقة الباب وريفها والمهجرين إليها وفعالياتها المدنية شرق محافظة حلب شمالي سوريا، مطالبتهم للجانب التركي بإيجاد حل مستدام لمشكلة مياه الشرب والتي بأي طريقة، بعدما أثبتت الحلول الإسعافية فشلها على مدار سنوات. ولفت الموقعون على البيان إلى أنّ حق الحصول على المياه هو من بديهيات حقوق الإنسان، وتضمنته جميع الشرائع والمواثيق والمعاهدات الدولية، مشددين على المنطقة.....
(البقية ص ٤)

برنامج الأغذية العالمي: ثلاث استراتيجيات للعائلات السورية للبقاء أحياءاً

هجوم على مشفى أطمه يوقف العمل فيها



وقفت منظمة يداً بيد للإغاثة والتنمية المسؤولة عن مشفى "أطمه الخيري" العمل حتى إشعار آخر نتيجة هجوم عدّة أشخاص على المشفى. وبحسب بيان صادر عن المنظمة فإن مجموعة مؤلفة من عدّة أشخاص هاجموا مشفى أطمه الخيري في تمام الساعة الخامسة فجر يوم أمس السبت.....
(البقية ص ٣)

تستمر روسيا في موقفها المتعنت إزاء المحاولات الغربية لتمديد آلية إدخال المساعدات الدولية إلى سوريا عبر معبر باب الهوى. وفي الوقت الذي ينتظر أن تبدأ فيه مداوالت مجلس الأمن خلال أيام لحسم قضية تمرير المساعدات، تتوالى التحذيرات من المصاعب المعيشية التي تواجه السوريين ومن إمكانية تفاقمها حيث ذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الاثنين ٥ من تموز،.....(البقية ص ٣)



مسؤول أميركي: لا نسعى لتغيير (نظام الأسد)



أكد "جوي هود" مساعد وزير الخارجية الأميركي أنّ الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير (نظام الأسد) في سوريا، بل لتغيير سلوك حكومته، مشدداً على دعم عملية سياسية تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حكومة "تمثل الشعب السوري".... (البقية ص ٦)

ألمانيا: شهادة طبيب سوري عن تعذيب المعتقلين... ص ٦
ارتفاع سعر الكهرباء في عفرين ص ٩
زكريا عشاوي.. بطل انتصر بطمت..... ص ١٠
ميسي يحقق أول لقائه مع منتخب الأرجنتين ص ١٧
إيطاليا تحقق بطولة اليورو في أرض إنكلترا..... ص ١٧



مقتل شاب في سجون الفيلق الخامس بريف درعا

حامد العلي



الجيش الحر قُبيل سيطرة (نظام الأسد) على محافظة درعا وإجراء التسويات التي تمت بضمانة روسيا.

تجدر الإشارة إلى أن الفيلق الخامس اقتحم بلدة المتاعية وذلك بعد مقتل قيادي وعنصر وإصابة ثلاثة آخرين من اللواء الثامن التابع للفيلق بعد اشتباكات مع مجموعة في البلدة.

سلاح كلاشينكوف" بالإضافة إلى كدمات شديدة في منطقتي الدماغ والصدر.

وكانت دورية عسكرية تابعة للفيلق الخامس قد اعتقلت الكفري بعد أن حاول منع الدورية من اقتحام منزل بداخله نساء لوحدهن، بعد مدهمة بلدة المتاعية بريف درعا الشرقي أثناء البحث عن مطلوبين. وكان الكفري منتسباً في صفوف

توفي شاب تحت التعذيب في سجون الفيلق الخامس الموالي لروسيا في ريف درعا الشرقي، وذلك بعد أيام من اعتقاله.

وذكر "تجمع أحرار حوران" أن الشاب "جعفر سليمان الكفري" توفي جراء التعذيب من قبل اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس الموالي لروسيا، موضحاً أن الكفري تعرض لعدة ضربات بواسطة "أخمص

برنامج الأغذية العالمي: ثلاث استراتيجيات للعائلات السورية للبقاء أحياءاً

داريا محمد

السورية.

وكان نائب منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، "مارك كتس"، قد تحدث قبل أيام خلال وجوده على الحدود التركية السورية عن "الظروف اليائسة" التي يعيش فيها السوريون من دون غذاء كافٍ أو أدوية أو مدارس أو خدمات كافية.

ولفت إلى وجود ما يقارب ألف شاحنة تحمل المساعدات عبر الحدود كل شهر، مشدداً على أنه يعتمد الكثير من السوريين على هذه العملية الإنسانية ليعيشوا.

ولفت إلى أن عملية نقل المساعدات عبر الحدود تمثل شريان الحياة الأخير لهؤلاء الناس.

يلجأون لتقليل كمية الطعام الذي يتناولونه، بالإضافة إلى شراء كميات قليلة مما يحتاجونه.

لافتاً إلى اتباع السوريين أسلوب الاستدانة، أي الاقتراض لشراء حاجاتهم الأساسية.

وذكر البرنامج بأنه يدعم كل شهر ما يقرب من ٥ ملايين أسرة متضررة من النزاع في سوريا.

كما يوفر للعائلات مواد غذائية، مثل الأرز والبقول والزيت والقمح لمنعهم من الانزلاق أكثر في الجوع.

وبعاني السوريون لتأمين المتطلبات الغذائية الأساسية، فيما أصبحت بعض السلع والفواكه بعيدة عن متناولهم جراء انهيار القيمة الشرائية لليرة

تستمر روسيا في موقفها المتعنت إزاء المحاولات الغربية لتمديد آلية إدخال المساعدات الدولية إلى سوريا عبر معبر باب الهوى.

وفي الوقت الذي ينتظر أن تبدأ فيه مداوالت مجلس الأمن خلال أيام لحسم قضية تمرير المساعدات، تتوالى التحذيرات من المصاعب المعيشية التي تواجه السوريين ومن إمكانية تفاقمها.

حيث ذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الاثنين ٥ من تموز، أن نحو ٩٠٪ من العائلات السورية تتبع استراتيجيات وأساليب تأقلم سلبية للبقاء على قيد الحياة.

وأوضح البرنامج الأممي، عبر تغريدة في "تويتر"، أن السوريين



بتهمة تسريب معلومات لـ (قسد) .. (نظام الأسد) يعتقل 4 شباب بريف الرقة

داريا محمد



من شهر حزيران الماضي ٦ عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني بتهمة التجارة بالأسلحة والذخائر وتهريبها إلى مناطق سيطرة (ميليشيا قسد) ، بالاشتراك مع ٣ مدنيين كانوا مع العناصر الستة في تجارة الأسلحة تمكنوا من الهرب باتجاه مناطق سيطرة (قسد) شرقي الفرات.

لهم تهم العمل مع (ميليشيا قسد)، وتسريب معلومات حول انتشار قوات النظام في المنطقة.

وأوضح أن (نظام الأسد) نقل الشباب إلى فرع أمن الدولة في بلدة السخنة في ريف الرقة الشرقي استعداداً لنقلهم إلى الأفرع الأمنية في دير الزور من أجل التحقيق معهم.

يُشار إلى أن الأفرع الأمنية التابعة لـ (نظام الأسد) اعتقلت في الـ ٢٠

اعتقل (نظام الأسد) أربعة شباب بتهمة التخاطر وتسريب معلومات لـ (ميليشيا قسد) في ريف الرقة الغربي.

وبحسب موقع الخابور فإن دوريتين من فرع أمن الدولة التابع لـ (نظام الأسد) داهمت منازل في بلدة دبسي عفران بريف الرقة الغربي واعتقلت ٤ شباب.

وأشار إلى أن (نظام الأسد) وجه

هجوم على مشفى أطمه الخيري يُوقف العمل فيها

حامد العلي

تجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من المنظمات الإنسانية بالإضافة إلى مديرية الصحة التركية والصحة السورية في المناطق المحررة يدعمون عدداً كبيراً من المشافي والمراكز الصحية في الشمال السوري، الأمر الذي ساعد عدداً كبيراً من المدنيين في تلقي العلاج.

والسلطات المسؤولة ومديرية الصحة والمجالس المحلية في منطقة أطمة بتحمل مسؤوليتها في حماية المنشآت الصحية لإيجاد آليات تمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

ونبّهت إلى أن مشفى أطمة الخيري يعتبر من أكثر المشافي أهمية في الشمال السوري وتعطيله سيوقف الخدمات عن أكثر من ١٥ ألف مستفيد بشكل شهري.

كادر المشفى من أطباء وممرضين وإداريين وإطلاق الشتائم بحقهم، بالإضافة إلى تخريب ممتلكات المشفى.

وأوضحت المنظمة أنها أوقفت العمل في مشفى أطمة الخيري حتى إشعار آخر ريثما يتم التعامل مع الحادثة وإيجاد ضمانات حقيقية لأمن وسلامة العاملين في المجال الإنساني ضمن المنشآت الصحية.

ودعت يداً بيد الجهات المحلية

أوقفت منظمة يداً بيد للإغاثة والتنمية المسؤولة عن مشفى "أطمة الخيري" العمل حتى إشعار آخر نتيجة هجوم عدة أشخاص على المشفى.

وبحسب بيان صادر عن المنظمة فإن مجموعة مؤلفة من عدة أشخاص هاجموا مشفى أطمة الخيري في تمام الساعة الخامسة فجر يوم أمس السبت.

وأشارت إلى أنه تم الاعتداء على



بيان لفعاليات من مدينة الباب حول حملة (الباب عطشى) و«المجلس الإسلامي» يطالب بالتحرك السريع

القاعدة في الشأن السوري، والمنظمات المحلية والدولية، المسؤولية تجاه السوريين في المدينة

والتركيك والتجويج والتغيير الديمغرافي الذي ينتهجه النظام وحلفاؤه الروس. وحمل البيان الدول الإقليمية والدولية

مساهمة بين الدول.

وناشد البيان المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني بما فيها الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن.

وطالب البيان بالتحرك السريع من جميع الأطراف المعنية بما يحقق الحل الجذري لمشكلة آلاف المدنيين قبل أن تنتقل المشكلة إلى أطوار لا يمكن استيعاب آثارها السلبية على جميع الجبهات.

ومن جانبه، ندّد المجلس الإسلامي السوري، الجمعة، بقطع النظام الماء عن مدينة الباب شرق حلب.

وذكر المجلس في بيان رسمي، أن "قطع المياه عن المدينة جريمة تدل على طغيان العصابة الحاكمة".

وبيّن أن قطع المياه جريمة إبادة جماعية، واستمرار نهج "الإذلال

حولها، لتصبح مدينة الباب مدينة منكوبة بامتياز.

وطالب أهالي ووجهاء المدينة وعدد من الفعاليات في بيان لهم ضمن حملة "الباب عطشى" المجلس المحلي في مدينة الباب بممارسة دوره كمسؤول عن الخدمات العامة في المدينة لإيجاد الحلول المستدامة لمشكلة المياه.

ودعوا الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلة بشكل "جذري".

كما طالبوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بممارسة دورهما وإجبار (نظام الأسد) على ضخ المياه من محطة عين البيضا التي تتغذى من نهر الفرات، التي هي من حق جميع السوريين دون النظر لعرقهم أو دينهم أو موافقهم السياسية، مؤكدين أن الماء قضية إنسانية خالصة لا يجوز استعمالها كعقاب للمدنيين أو ورقة

جدّد أهالي منطقة الباب وريفها والمهجّرين إليها وفعالياتها المدنية شرق محافظة حلب شمالي سوريا، مطالبتهم للجانب التركي بإيجاد حل مستدام لمشكلة مياه الشرب والتي بأي طريقة، بعدما أثبتت الحلول الإسعافية فشلها على مدار سنوات.

ولفت الموقعون على البيان إلى أن حق الحصول على المياه هو من بديهيات حقوق الإنسان، وتضمنه جميع الشرائع والمواثيق والمعاهدات الدولية، مشدّدين على أن استمرار استنزاف المياه الجوفية يندّر بكارثة قريبة الحدوث على شتّى الأصعدة ويهدّد بنفاد المخزون المائي في المنطقة.

وأوضحوا أنّه رغم استمرار المعاناة لم تتدخل أي جهة محلية أو إقليمية أو دولية لإنقاذها، إلى أن وقع المحذور وجفت غالبية الآبار في المدينة وما

مصدر خاص لـ"جريدة شامنا": الجانب التركي اعتمد آلية جديدة للحجز بخصوص الأطفال

حامد العلي

الجدير بالذكر أن أربعة معابر تركية كانت قد افتتحت أبوابها لعبور السوريين إلى بلادهم لقضاء إجازة عيد الأضحى، وذلك بعد توقف دام عامين نتيجة التخوف من تفشي فيروس كورونا.

ذويهم دون حجز مسبق. وكان معبر باب الهوى قد أغلق رابط الحجز الذي أطلقه بعد اكتمال العدد المحدّد وهو قرابة ٣٥ ألف شخص، وذلك بعد مرور أيام من بدء دخول السوريين لقضاء إجازة عيد الأضحى في سوريا.

الجديدة بفتح روابط الحجز مساء كل يوم و لمدة قصيرة وذلك لاستكمال أعداد محدودة جداً. وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أنّه ليس هناك حاجة لحجز الأطفال دون الـ١٠ سنوات وأنّه سيتم إدخالهم مع

حصلت جريدة شامنا على معلومات خاصة من داخل معبر باب الهوى شمالي محافظة إدلب بخصوص الآلية الجديدة للحجز على إجازة عيد الأضحى.

وأفاد مصدر خاص لـ"شامنا" أن الجانب التركي اعتمد آلية الحجز



إدارة معبر باب السلامة: كل شخص عليه غرامة مالية لا يمكنه مغادرة تركيا لإجازة العيد

حامد العلي

وكان مدير معبر باب السلامة العقيد "قاسم القاسم" قد صرّح في وقت سابق لجريدة شامنا أن الجانب التركي حدّد رابط التسجيل لاستيعاب ٢٨ ألف شخص خلال ١٤ يوماً وبمعدل ألفين شخص يومياً، كما وأشار إلى احتمالية إدخال المتخلفين عن حجوزاتهم في وقت لاحق.

تجدر الإشارة إلى أن إدارة معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا أعلنت يوم أمس إن عدد السوريين الذين دخلوا إلى سوريا حتى نهاية يوم أمس بلغ ٦٩٤٩ أشخاص، وذلك بعد دخول ١٦٥٦ شخص يوم أمس في اليوم الخامس لفتح المعبر خلال إجازات عيد الأضحى.

اليوم السبت أن كل شخص عليه غرامة مالية ضمن الأراضي التركية لا يمكنه مغادرة تركيا باتجاه سوريا في إجازة عيد الأضحى، ومنهوه إلى ضرورة دفع الغرامة المترتبة عليه لأنّه لا يمكن دفعها ضمن المعبر.

وأشارت إلى أن الذين سبق وغادروا تركيا بشكل طوعي لا يمكنهم القدوم في زيارة العيد، كما نوّهت إلى أنّه في حال دخولهم سيكتب على أوراق حجزهم "٧٨٧" ولن يتمكنوا من العودة إلى تركيا. وأوضحت أن أكثر من ٣٠ شخص انطبقت عليهم هذه الحالة خلال الأيام الخمسة الماضية، ولن يتمكنوا من العودة لتركيا.

وجّهت إدارة معبر باب السلامة شمالي حلب تحذيراً إلى الوافدين عبر الحدود إلى سوريا، لتدرك بعض الأمور قبل المجيء إلى المعبر، وذلك لقضاء إجازة عيد الأضحى في البلاد.

وجاء في بيان صادر عن إدارة المعبر



قصف متجدد ومستمر على جبل الزاوية وريف اللاذقية

رغم سربيني

تستمر قوات الأسد والقصف بالمدفعية الثقيلة والصواريخ بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب إدلب.

وأضاف المراسل إن القصف المدفعي تركّز على كلا من بلدات "البارة، بينين، الفطيرة" في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، بينما قصفت طائرات الاحتلال الروسي بلدة "جوزف" في جبل الزاوية.

وأوضح أن القصف خلف أضراراً مادية في ممتلكات المدنيين، دون تسجيل خسائر بشرية في صفوف المدنيين.

وفي سياق متصل قصفت طائرات الاحتلال الروسي محيط قرية "الخضر" في جبل الأكراد بريف اللاذقية، تزامناً مع قصف مدفعي على محيط قرية "التفاحية" أيضاً بريف اللاذقية. وكان قد وثق "فريق منسحقو استجابة سوريا"، خلال شهر حزيران الماضي، استشهاد ٣١ مدنيًا بينهم ١٣ طفلاً، و٤ سيدات، و١٢ رجلاً، واثنين من العاملين ضمن كواد العمل الإنسانية في المنطقة جراء قصف قوات الأسد.

والمليشيات المساندة لها، اليوم السبت ١٠ تموز، من تصعيد قصفها المدفعي على قرى وبلدات جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية والإيرانية.

وقال مراسل شامنا بريف إدلب، إن قوات الأسد والمليشيات المساندة لها والمتمركزة في مدينتي كفرنبيل ومعرّة النعمان والمعسكرات المحيطة بها،



(مليشيا قسد) تعتقل أشخاصاً دخلوا لقضاء إجازة العيد في الرقة

داريا محمد



و"عبد العزيز كمال الباشا". ولم تذكر الشبكة تفاصيلاً حول أسباب الاعتقال أو مكان الاحتجاز.

وقبل أيام، أعلنت المعابر الحدودية مع تركيا في إدلب وريف حلب، عن فتح أبوابها أمام اللاجئين السوريين لقضاء إجازة "عيد الأضحى".

كما أعلنت (قسد) أنّها فتحت المعبر الواصل مع المناطق المحررة بريف حلب أمام الراغبين بقضاء عطلة العيد في مناطقهم.

اعتقلت (مليشيا قسد) ثلاثة أشخاص في مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، أمس السبت ١٠ تموز، بعد دخولهم من تركيا لقضاء إجازة العيد.

وقالت شبكة "الخابور"، إنّ دورية تابعة لـ(قسد) اعتقلت ثلاثة أشخاص بينهم امرأة بعد وصولهم من تركيا لقضاء إجازة العيد في مدينة الرقة.

وأوضحت الشبكة المختصة بنقل أخبار شرقي سوريا أن المعتقلين هم "محمد عبد الله الحمود" و"تغريد حسن الناييف"

(نظام الأسد) يمنع "برنامج الأغذية العالمي" من إدخال المساعدات إلى درعا البلد

حسين أحمد



رئيسي على مركز مدينة درعا من أجل شراء حاجياتها من المواد الأساسية والغذائية والأدوية الطبية، إضافة إلى انتشار البطالة وتراجع القدرة الشرائية للعائلات التي توقفت أهلها عن العمل.

في الأوضاع الإنسانية نتيجة الحصار وإغلاق الطرقات والمعابر بينها وبين درعا المحطة منذ ١٨ يوماً على التوالي. وجاء الحصار بشكل مفاجئ للأهالي، كون مناطق درعا البلد تعتمد بشكل

على بعض الأحياء من مناطق درعا البلد، وتأخرت باقي الدفعات وحين الإستفسار عنها، كانت الماطلة في كل مرة ولا يوجد أجوبة بشفافية ووضوح.

وبين المصدر أن "عدد العائلات المستفيدة متفاوت حيث يقطن مناطق درعا البلد ومخيمات درعا وأحياء طريق السد، مايقارب ١١ ألف عائلة، تحصل كل ٣ أشهر على سلة غذائية واحدة، ولكن لا تستلم هذه العوائل بشكل كامل من اللجنة الإغاثية الموجودة في درعا البلد"، موضحاً أن "عائلات مسجلة لدى جمعية البر والخدمات التي توجد في حي المطار بدرعا المحطة كون الجمعية تقوم بتوزيع شهري وبدعم من نفس المنظمة". وتشهد مناطق درعا البلد تدهوراً

وأضاف المصدر "الأسباب واضحة للجميع حيث تعتمد قوات الأسد والميليشيات الإيرانية الموالية لها، بدعم من روسيا، والتي تحاصر مناطق درعا البلد من أجل إخضاعهم وكسر صمودهم والنيل من هيبتهم، جرّاء مواقفهم الثورية الثابتة والمتكررة في كل مناسبة ثورية، وآخرها مرحلة الانتخابات الرئاسية حيث أتى هذا الحصار نتيجة لذلك".

موضحاً، أنهم لم يتلقوا بلاغاً رسمياً من "WFP" عبر معرفاتهم الرسمية، ولكن "الهلل الأحمر السوري" أبلغ الأهالي بإيقاف المساعدات الإنسانية عن منطقة درعا البلد.

وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي قام برفقة الهلال الأحمر بإدخال الجزء الأول المخصص للأهالي قبل حوالي الـ ١٥ يوماً، وتم توزيع هذه الكميات

منح (نظام الأسد) أمس الأحد ١١ تموز، برنامج الأغذية العالمي (WFP) من إدخال المساعدات الإنسانية إلى منطقة درعا البلد، والتي فرض عليها حصاراً تاماً منذ ٢٤ حزيران الفائت، على خلفية مقاطعتها انتخابات (نظام الأسد)، ورفضها تسليم السلاح الشعبي الخفيف، وتفتيش المنازل فيها دون سبب.

وأفاد "تجمع أحرار حوران" نقلاً عن "مصدر خاص" بأن منع دخول المساعدات إلى درعا البلد، هو إجراء من الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الأمنية التابعة لـ (نظام الأسد) في المحافظة مع الجنرال الروسي "أسد الله"، لفرض الحصار على أحياء درعا البلد، والتصديق على المدنيين فيها. وتساءل المصدر، "هل هنالك من يمنع المساعدات الإنسانية عن المدنيين؟"

مفوضية اللاجئين تروج لكذب (نظام الأسد) وتبث فيديو من قلعة المضيق يثير غضب ناشطين

حسين أحمد

والمهنية الملزمة بالعمل وفق منظورها، والترويج العلني والفجّ لدعاية (نظام الأسد) الذي يدعي إحكامه لأمن المناطق التي باتت تحت سيطرته، وبأن المناطق باتت مأهولة من قاطنيها الأصليين.

كما اتهمت مساعي مفوضية اللاجئين في تعويم (نظام الأسد) والترويج لحكمه ولحملاته الداعية إلى إعادة إعمار سوريا لاستقطاب رؤوس أموال كافية لتقاسمها مع (نظام الأسد) من جهة، وتضليل السوريين للعودة إلى مناطق سيطرة (النظام) ليكونوا بعدها في حكم المعتقلين أو المفقودين.

مع الإعلان الأخير متسائلين، أين هي العائلات؟؟ ووصف أهالي قلعة المضيق، التقرير بـ"المضل"، مستشهدين على ذلك بمئات الأهالي الذين لا يزالون في العراق يقطنون مخيمات كفر لوسين على الحدود التركية، الذين يرفضون العودة في ظل وجود قوات الأسد وعناصرها في المنطقة. مؤكداً على أن قوات الأسد لاتزال منتشرة في المنطقة، وهي المسؤولة بالدرجة الأولى عن هدم المنازل وسرقة ما تبقى منها. كذلك هاجم مغردون المفوضية واتهموها بانتهاك معايير الحيادية

المنشور. ويظهر في تسجيل المفوضية المصور، آليات عسكرية وراجمات صواريخ تابعة لقوات الأسد مخفية بين منازل وأماكن المدنيين أو المحلات التجارية المدمرة.

كما ظهر الدمار الذي لحق بالمدينة على المنازل في التسجيل، جرّاء المعارك التي دارت بين الفصائل الثورية وقوات الأسد قبيل سيطرة الأخير على المدينة.

وأثار التسجيل المصور الصادر عن منظمة أممية جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل العديد من النشطاء ورواد الصفحات المحلية

الأخيرة على الشمال السوري المحرر. المفوضية نشرت تسجيلاً مصوراً عبر "فيسبوك"، يوم السبت ١٠ تموز، قالت إنه لعودة نازحين سوريين من سكان قلعة المضيق بريف حماة إلى منازلهم. وقالت "مفوضية اللاجئين"، وهي إحدى منظمات الأمم المتحدة، إن "العائلات بدأت بالعودة إلى بلدة قلعة المضيق"، في محافظة حماة بعد سنوات من النزوح.

وهو ما لم يظهر في التسجيل الذي لم يحتوي على أي عنصر بشري، لتعيد المفوضية تعديل المنشور لاحقاً بعد ردود فعل غاضبة من مدنيين ينحدرون من قلعة المضيق على

ادعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) عودة نازحين سوريين من سكان ريف حماة إلى منازلهم، في مدينة قلعة المضيق، بريف حماة التي سيطر عليها (نظام الأسد) في حملته العسكرية



"قآني" يتفقد ميليشيا "فاطميون" في سوريا

داريا محمد

يُشار إلى أن إيران التي لها عناصر من ميليشيا "الحرس الثوري" في سوريا، تصف قواتها العسكرية بـ"المستشارين" وليس بـ"المقاتلين".

وحسب منظمات حقوقية فقد وصل تعداد الإيرانيين والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية في المنطقة إلى أكثر من ٢٥ ألفاً. وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال والميادين في ريف دير الزور الشرقي لنفوذ إيراني، عبر ميليشيات موالية لها تقاتل إلى جانب قوات الأسد.

جديداً لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، خلفاً لـ"قاسم سليماني" الذي قتل بغارة أمريكية بالقرب من مطار بغداد. في سياق منفصل، قال التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس الجمعة، إنّ عنصراً في ميليشيا "الحرس الثوري"، يدعى "رضا سفدري"، كان يعمل "مستشاراً عسكرياً" داخل سوريا، قتل بانفجار لغم يوم الخميس، دون ذكر رتبته العسكرية".

لافتاً إلى أن "تشيع جنازة العنصر سيقام السبت، في مسقط رأسه بمدينة ميانة التابعة لمحافظة أذربيجان الشرقية".

نشر وسائل إعلام تابعة لميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني صورة لقائد ميليشيا فيلق القدس "إسماعيل قآني"، التقطت خلال تواجده في الأراضي السورية. وسائل الإعلام أكدت عبر "تيليجرام" أن الصورة تظهر قآني أثناء تفقده مقر ميليشيا "لواء فاطميون" الأفغاني المدعوم من إيران في سوريا، بينما لم تنشر ميليشيا "الحرس الثوري" بيانات رسمية بهذا الخصوص.

وعزّزت الميليشيات الإيرانية "فاطميون" و"زينبيون" المدعومة من إيران والقادمة من أفغانستان وباكستان مواقعها العسكرية في وقت سابق بمناطق شرقي الرقة بعشرات الآليات العسكرية.

كما أجرت تدريبات عسكرية لعشرات من عناصرها، في منطقة صكور ببادية البوكمال بدير الزور. يُذكر أنّ "علي خامنئي" عين العميد "إسماعيل قآني" قائداً

دمية عملاقة تطوف شوارع أوروبا للتعريف بمآسي اللاجئين السوريين

زين البوسف

لجوء رمزية من تركيا إلى أوروبا عبر مسافة سيبيلج طولها أكثر من ٨ آلاف كيلومتر. وسيسلط هذا العمل الدرامي الضوء على قصص رحلات عبور الأطفال اللاجئين، والتحديات التي يواجهونها، باعتبار أن "أمل الصغيرة" تشرح بعضاً من مآسيهم، فهي، ستسافر من الحدود السورية عبر

أطلق فريق مسرح "The Jungle" البريطاني رحلة "الدمية أمل" العملاقة في محاولة لتسليط الضوء على مآسي اللاجئين السوريين. وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية أن آخر ثلاثاء من شهر تموز الحالي سيشهد انطلاقاً رحلة دمية عملاقة، تدعى أمل، وتجسد فتاة سورية صغيرة، ستبشر رحلة

ويبلغ طول الدمية العملاقة ثلاثة أمتار ونصف المتر، بحيث يتناوب ثلاثة أشخاص في كل مرة على تشغيلها، وسيكونون قادرين على التحكم أيضاً في تعابير وجهها عبر نظام معقد من الأوتار يُعرف باسم "القيثارة"، بحيث يكون أحدهم داخل دمية، فيما سيتم الاستعانة بحاسوب للتحكم بحركات وتعابير الوجه.

ومن أهداف هذه الدمية والرحلة تسليط الضوء على إمكانات اللاجئين، وليس فقط محتهم القاسية.



ألمانيا: طبيبٌ سوريٌّ يُدلي بشهادته عن تعذيب المعتقلين بسجون النظام

داريا محمد

في ضغط الدم بسبب الجفاف، تعفن الدم بسبب الإصابات، مؤكداً أن السبب الأكثر منطقية في تحديد سبب وفاة المعتقلين، هو آثار التعذيب". كما أكد الطبيب أنه كانت هناك حالات وفاة كل يوم تقريباً، توفي بعضهم بالفرع وآخرون بالمشفى، مشيراً إلى أنه شاهد بعينه ما لا يقل عن ٥٠ حالة وفاة، لكن زملاءه أخبروه أنه كان هناك المزيد. يُشار إلى أن محاكمة "فرع الخطيب"، التي انطلقت في نيسان ٢٠٢٠، في مدينة كوبلنز الألمانية، المحاكمة الأولى على مستوى العالم بشأن التعذيب الذي يمارسه (نظام الأسد) في سوريا، والمتهم الرئيسي فيها هو الضابط والمسؤول السابق عن التحقيق في الفرع ٢٥١ "الخطيب"، أنور رسلان.

أضعاف حجمها الحقيقي، مؤكداً أنها كانت المرة الأولى التي يشاهد فيها حالات كهذه. وأشار الطبيب الشاهد إلى أن ضباط الفرع ألزمهم بعدم تبادل الحديث مع أي معتقل أو سؤالهم عن مصدر الإصابة، وطلبوا منهم إعطاء القليل من المضادات الحيوية للمعتقلين. واستذكر الطبيب أول جثة لمعتقل رآها في الفرع، قائلاً "كان شاحباً عارياً حافي القدمين، ولسانه جاف أبيض، ولم يُسمح لنا بتحديد سبب الوفاة".

موضحاً أن "عمل الأطباء يقتصر على تحديد ما إذا كان علاج المريض ممكناً أم لا، وإن مات، فتكون مهمة الطبيب قد انتهت".

وبيّن أنه "كان من المسموح تحديد أسباب حالات وفاة المعتقلين التي تحدث في المشفى، والتي تنوعت بين فشل في القلب، فشل كلوي، انخفاض

الأحمر بدمشق، حيث كان ينهي تدريبه الإجمالي، لتنظيم زيارات يومية لمساعدتي الأطباء إلى سجن الفرع. وأضاف أنه وزملاءه فحصوا المعتقلين بمكان ما تحت الأرض في سجن الخطيب، وعالجوا إصابات صغيرة مثل خراجات في الذراعين والقدمين، وجروح صغيرة في الرأس. مشيراً إلى أن الأطباء عالجوا أكثر من مئة مريض، وأن بعض أوقات العلاج استغرقت قرابة الساعتين، في حين امتد بعضها إلى خمس ساعات متواصلة.

ووصف بعض الإصابات بأنها "مختلفة تماماً عن أي حالة مرضية تعلموها في أثناء دراستهم للطب"، ومنها رضوض وجروح كبيرة، كشف بعضها عن شرايين وأوتار المعتقلين، وكسور في العظام وانتفاخات وإنتانات تضاعفت

في "الفرع ٢٥١" (الخطيب) بدمشق، بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. ونقل موقع "Justice Info"، الخميس ٨ تموز، أن الطبيب السوري قال في معرض شهادته أمام المحكمة، إن ضابطاً من "فرع الخطيب" اجتمع في شهر رمضان من العام ٢٠١٢، بإدارة مشفى الهلال

أدلى طبيبٌ سوري عالٍ سابقاً معتقلين في سجون (نظام الأسد)، بشهادته أمام محكمة "كوبلنز العليا" الألمانية، ضمن محاكمة الضابط السابق في مخابرات (النظام)، أنور رسلان، المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في أثناء توليه رئاسة قسم التحقيق



بقية 9,2 مليون دولار... السعودية تطلق مشروعاً لدعم النازحين السوريين في الأردن

حامد العلي



أطلقت المملكة العربية السعودية مشروعاً بقيمة ٩,٢ مليون دولار أميركي بهدف دعم النازحين السوريين في الأردن.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الصندوق السعودي للتنمية أطلق يوم أمس الأربعاء مشروع تطوير شبكة كهرباء تعمل بالطاقة المتجددة في مخيم الأزرق للنازحين السوريين في الأردن.

وأوضحت أن المشروع مقدّم كمنحة من حكومة المملكة العربية السعودية بقيمة ٩,٢ مليون دولار أميركي وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأشارت إلى أن مشروع مخيم الأزرق يُعتبر هو الأول من نوعه في العالم في مجال

الطاقة المتجددة، كما أكدت أن المشروع يعمل على توفير الطاقة النظيفة بشكل مجاني لأكثر من ٥٤ ألفاً من النازحين السوريين. ويعتبر مخيم الأزرق للاجئين هو ثاني أكبر مخيم في الأردن ويوجد به نحو ٢٧ ألف لاجئ، ويقع على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة عمان.

الجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية ساهمت بالتعاون مع مفوضية شؤون اللاجئين في دعم النازحين السوريين داخل سوريا وفي لبنان والأردن وتركيا وعدد من الدول، بمبالغ تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار أميركي بالإضافة إلى دعمها لحكومات الدول التي استضافتهم.

مسؤول أميركي: لا نسعى لتغيير (نظام الأسد) بل لتغيير سلوك حكومته

داريا محمد

أكد "جوي هود" مساعد وزير الخارجية الأميركي أن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير (نظام الأسد) في سوريا، بل لتغيير سلوك حكومته، مشدداً على دعم عملية سياسية تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حكومة "تمثل الشعب السوري".

وقال "جوي هود" إنه من المهم تقديم المساعدة للشعب السوري، وذلك تعقياً على موافقة مجلس الأمن بالإجماع، على القرار ٢٥٨٥ الخاص بتجديد آلية دخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا، عبر الحدود.

وأضاف المسؤول الأميركي لقناة "العربية الحدث"، نحن لا نتحدث عن تغيير (نظام الأسد)، ما نحن بصددّه هو عملية سياسية تقودها الأمم المتحدة ستؤدي إلى حكومة سورية تمثل شعبها تمثيلاً كاملاً وتهتم بأهلها، ولا تعذبهم، ولا تضعهم في السجن

بسبب آرائهم السياسية، ولا تمنعهم من المساعدة، ولا تسقط البراميل المتفجرة عليهم كما فعل (نظام الأسد). وأكد "هود" على أن "هذا هو نوع الحكومة التي نبحث عنها جميعاً والتي أعتقد أن السوريين يتوقعونها، لهذا السبب ندعم العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة".

وأردف "هود": هل الفرص جيدة جداً؟ لا يبدو الأمر كذلك الآن لأن (بشار الأسد) لا يأخذ الأمر على محمل الجد، لكن هذا لا يعني أننا يجب أن نستسلم".

وشدد "هود" على حاجة الولايات المتحدة إلى المحاولة بكل طريقة ممكنة، جنباً إلى جنب مع حلفائها لدفع سوريا في هذا الاتجاه، وأن هذا ما يستحقه الشعب السوري.



في مخيم اليرموك

ابن الرومي



هناك حيث التقى الصنوان

آشور وكعبان

واخلط الزينون بالياهمين

عصهما بنديقة

فاذا به مسك أحمر قان عرك أديم الأرض

فأجبت طفلاً عامراً وحجراً ومقلع

نطق مسيح المسك

من حنطة هذه الأرض نحن

من زبونها وغارها

من شجر ليموها

وبنات ياهمينها

من باب دمشق في القدس

وصالحية المقداسية في الشام

من رفات صلاح الدين ومن محرابه

من يامرات يافا

وقفاح على كتف بردي

من دمشق الكبرى والصغرى

أنا المولود المولود

أنا الشاهد الشهيد

«قتل أصحاب الأخدود»

نار وبامرود

عسكن وجنود

ألف ألف قتيل

وألف ألف عميل

يسقط الطويل

وأحد جبريل

وتسقط الفصائل

فلنسطط الحدود

وكنا الجدار العازل

هينوا المعاول

أنهر البدائل

تسقط الأضمار

يسقط النظام

وتسقط السلطة

والعسس والشرطة

افنحوا الحدود

أكسروا الجمود

حطمو الأغلال والقيود

واعرفوا عدوكم

تجدو في الغرق

تجدو في «مشهد»

في العنائم والطلاسر

لا تكفروا زنونكم

لا تجحدوا ليمونكم

من حيفا إلى إيلاب

من يافا إلى اليرموك

من اللملة إلى الرقة

همر إلى رحيل

ونحن... سنبقى

همر إلى رحيل

ونحن... سنبقى

«العصابة»

محمد العبد الله (أبو عبادة الكاتبة)

اجتمعت عصابة تمتهن السرقة ويتعاطى أفرادها المخدرات ويتاجرون بها، ويمارسون الرذيلة فيما بينهم، اجتمعوا اليوم لدراسة أسباب إخفاقهم في عمليات السطو الأخيرة التي قاموا بها، وقد انضم إليهم عنصر جديد، هذا العنصر يمتاز عنهم بأنه مثقف وواسع الحيلة، ولذا فإذهم سيحاولون الاستفادة من ثقافته وخبرته في تطوير أسلوب سرقاتهم واحتيالهم.

اللس الأول: أهلاً وسهلاً بك يا أستاذ، لقد تشرفنا بحضورك وسنزداد شرفاً بانتسابك إلينا وبتوجيهاتك وإرشاداتك، فأنت ثروة وطنية لا تقدر بثمن، هل يمكن أن نعرفنا على نفسك؟

العضو الجديد: اسمي المعلم حامد، مجاز جامعي، أحمل شهادة في الحقوق، التحقت بعدة دورات حربية وعسكرية، وذلك لرفع مستواي الثقافي والعسكري، ولتعريض قدراتي القتالية.

اللس الثاني: أنت يا أستاذ حامد مثقف ومتعلم، ونحن لا نعرف القراءة والكتابة، ولم نمسك قلماً طوال عمرنا، ما الذي جعلك تختار الانضمام إلينا؟

حامد: إن من واجب أهل العلم أن ينشروا العلم بين أهل الجهل.

اللس الثالث: هل جئت لتعلمنا القراءة والكتابة؟

حامد: لا... وإنما جئت لأطوركم وأنظّمكم ولأجعل منكم قادة وأعضاء محترمين.

اللس الثالث: وكيف سنكون قادة؟ ونحن لا نحسن أي عمل سوى السرقة والسطو المسلح.

حامد: سندخل على حياتكم بعض التعديلات.

اللس الثاني: ما هي هذه التعديلات؟

حامد: الناس ينظرون إليكم بشيء من الاحتقار، سنبدّل نظرهم، سنجعلهم يحترمونكم، لأنكم ستكونون قادة لهم.

اللس الأول: كيف؟ لم أفهم؟

حامد: سنحوّل اسم العصابة إلى اسم آخر.

اللس الأول: قل ما هو؟

حامد: حزب

اللس الأول: وما الفائدة من هذا التغيير؟

حامد: ستتبدل نظرة الناس نحوكم، وستتحول من نظرة ازدراء واحتقار إلى نظرة احترام

اللس الأول: والله هذا شيء رائع.

حامد: وستتبدل حياتكم وتنقلب رأساً على عقب

اللس الأول: كيف؟

حامد: أول هذه التغييرات أن رجال الأمن لم يعد يلاحقونكم، وسيكونون مرافقين لكم من أجل حمايتكم الشخصية.

اللس الثاني: سنترك السرقة؟

حامد: لا... لن نتركها، ولكن سننخذ أسلوباً آخر للسرقة.

اللس الجديد: اشرح لنا الأسلوب الجديد، لقد شوّقتنا إليه

حامد: سأشرح لكم الأساليب الجديدة في وقتها، لا تستبقوا الأحداث

اللس الأول: قلت لنا أننا سنطلق على أنفسنا اسم حزب، مثل بقية الأحزاب في العالم التي نسمع عنها في التلفاز؟

حامد: نعم مثل تلك الأحزاب تماماً، إنهم

بدأوا خطواتهم الأولى مثلما نحن سنبدأها اليوم

اللس الثاني: هل كانوا لصوصاً مثلنا من قبل؟

حامد: وكانوا قطاع طرق أيضاً وقتلة ومجرمين

اللس الأول: مثلنا تماماً، ولكن ما هي التغييرات التي ننصحنا بها؟

حامد: إن كلمة سارق تبعث في نفسي القرف وتوحي للسامعين بالاستهجان والاشمئزاز والاحتقار لنا.

اللس الثاني: وبماذا نستبدلها يا أستاذ؟ حتى نخلع عن أنفسنا الثوب القذر، ونستبدله بثوب ظاهره نظيف

حامد: نستبدل اسم سارق باسم رفيع

اللس الثالث: اقتراح جميل، ما أجمل اقتراحاتك يا أستاذ!

اللس الأول: الآن بدأت أفهم، ويمكنني أن أخص لك ما فهمت: لقد تحولت العصابة إلى حزب، والسارق صار اسمه رفيعاً

اللس الثاني: وستتبدل نظرة الناس نحونا، وسينظرون إلينا باحترام

اللس الثالث: وماذا سنطلق على السرقة يا سيدي؟

حامد: الأمر بسيط جداً، سنطلق عليها اسم جباية

اللس الثالث: وماذا تعني كلمة «جباية»؟

حامد: المستحقات الضرائبية المترتبة على الأفراد للدولة

اللس الأول: هل سنسرقها منهم، بعد أن نقتحم بيوتهم، ونخلع أبواب خزائنهم

حامد: كلاً... سنهجر هذا الأسلوب، سننخذ أسلوباً آخر حضارياً

اللس الأول: اشرح لنا؟

حامد: سنعيّن الرفيق « حكمت » جابياً يجمع الأموال من المواطنين

اللس الثاني: وهل سيدفعونها له من تلقاء أنفسهم؟

حامد: طبعاً، سنروجّ الدعايات وننشر الإعلانات بأننا سنقيم لهم مشاريع إنتاجية وترفيهية وصناعية

اللس الأول: ومن يرفض الدفع؟

حامد: تلاحقه الجهات القضائية والأمنية، وتنزل به أقصى العقوبات حتى لا يجرؤ أحد على الامتناع والاعتراض من بعده

اللس الثالث: وهل سنقيم لهم مشاريع حقيقية فعلاً؟

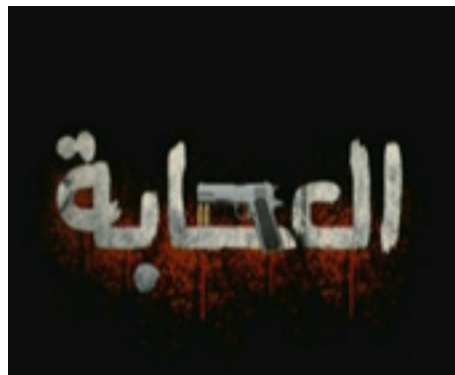
حامد: نقيم بعض المشاريع، ونتجاوز عن الأغلبية

اللس الأول: سيكتشفون أننا نكذب عليهم

حامد: لكنهم لا يستطيعون الاعتراض علينا أو مواجهتنا

اللس الأول: لم؟

حامد: لأننا نملك القوة والسلطة



الخدلان..

آية محمود مسمبة



الطريق خيراً أو شراً.

إذا الخدلان ألم عضال وسرطان
خبث، فله ما غصت به الحناجر
والقلوب، لله كل ألم نهش من
لحمنا وفكه عن عظمنا، لله كل

في المجتمع، عندما تُصبح أعمالك
هباءاً منثوراً وما من أحد يراك أو
يرى إنجازاتك، هُنا الكارثة،
هُنا الخدلان، هُنا الموت وتقهقر
السعادة الحقيقية.
فعندما تُكلف نفسك ما لا تُطيق،
وتنحسر في سوداوية الدنيا، في
زاوية الكآبة، وجدران الدُرن والقهر
حينها ستعلم معنى الخدلان حقاً،
فأنت بجبروتك وقوتك وكل ما
تملك خذلت نفسك، خذلت من
حولك خذلت حلمك وأهدافك بل
وخذلت الحياة أجمع، فكيف تتألم
من خدلانهم بعد؟!

أنت وما آتاك الله به تخذل نفسك
عندما تجعلها تتبع شهواتها،
وتتبع خطواتها الشيطانية، دون
النظر إلى الطريق ودون الإبصار
القلبي والعقلي فيما إن كان

من مَنّا لم يشتك من ألم الخدلان
بشكل أو بآخر؟ من مَنّا أنصفته
الحياة دائماً ولم تتركه على جذبات
الطُرقات تأثماً يتألم ويبتلع
خيالاته واحدة تلو الأخرى حتى بات
قلبه مقبرة للتتالي الخيبات.
ولعل أعظم ألم ذاقته البشرية
هو ألم الخدلان سواء كان من قريب
أو صديق أو أخ أو جار، فترى طفلاً
في مقتبل العمر عانى من خدلان
صديقه، أما ودودا عانت من تسلط
ابنها وهجرانه لها، شبان وشابات
عانوا ألم الخدلان وتذوقوا
علقمه وتجرعوا من مرارته بأيدي
متكسرة وقلوب متبعثرة.

لكن خدلان الذات يبقى من أشد
أنواع الخدلان

فعندما تنسى نفسك في ظلمات
الحياة، عندما تندثر شخصيتك

من الذاكرة

عبد السلام ترميني

عنا
الطالب الشاب مستغرباً :
العصلي!!!!
الطالب العجوز: يمكن قبل.. قبل
والله أعلم.. لما طلّعوا المماليك من
عنا
الطالب الشاب: بس يمكن المماليك ما
فاتوا لعنا
الطالب العجوز: هيهه.. اسكوت ابني
اسكوت
ليش ضل حدا ما فات لعنا
.. إلى آخر المشهد.. وصولاً إلى
طوفان سيدنا نوح مرورا بعلم
الفيل ومحاولة أبرهة الحبشي هدم
الكعبة المشرفة.
«ما أجمل أن تسقط الذكريات على
الواقع»

في مشهد تمثيلي قمنا بعرضه على
خشبة المسرح الجامعي في العام
٢٠٠٤.. على ما أذكر، وكان العمل من
إعدادي وإخراجي، ضمن عمل مسرحي
كان بعنوان:
(نبتدئ منين الحكاية) ... يقوم
الحوار الآتي بين طالب متقدم في
السن وطالب مستجد شاب في كلية
الحقوق..
كما يلي:
الطالب الشاب: من إيمت أنت مسجل
بكلية الحقوق حجي؟؟
الطالب العجوز: دقيقة أتذكر.. يمكن
من لما طلع الفرنسيوا من بلدنا.
الطالب الشاب مستغرباً: الفرنسيواي
!!!!

الطالب العجوز: يمكن قبل.. قبل
و الله أعلم .. لما طلع العصلي من



ندوب - رودي فرانسيسكو -

بقلم وترجمة رمي هاشم

— واحد
لو أستطيع دقّ هاتين اليدين
في حواف النجوم، لضحيت بهذا
الجسد قرباناً إلى السماء على
أمل أن أبعث من جديد كشخص
ناقم بما يكفي كي لا أنشغل بك
ثانية.
— اثنان
اصليبي. احفري جانبي بوعد
منكوث، وسوف أنزف الأسباب
الواهية كلها التي تجعلك
تستحقين فرصة ثانية.
— ثلاثة
حبك كان آخر شيء شعرت أني
جيد فيه حقاً.
— أربعة
تريدين معرفة كيف اكتسبت
هذه الندوب؟ نزعتُ عن
ابتسامتي كل قطعة صغيرة
منك كانت لم تزل هنا.
— خمسة
همست باسمك إلى النجوم.
— ستة

حدثت زهور عباد الشمس عنك .
— سبعة
غمستُ يدي في الأبدية،
لمستك بأزلية، اعتبرت ذرة
الأكسجين الأخيرة في غرفة
للغاز، كنت طيباً معك.
— ثمانية
تريدين معرفة كيف اكتسبت
هذه الندوب؟ ابتلعت كرامتي ثم
حفرت طريقها إلى خارج فمي.
— تسعة
أدركت أني لم أكن حبيبك قط.
كنت مجرد رجل لتتباهين به.
— عشرة
أتمنى أن يصاب حبيبك الجديد
بالجدري.
— عشرة
أجل، قلت جدري!
— عشرة
أكرهك.
— عشرة
أكرهك.
— عشرة

لكني أفتقدك .
— عشرة
أحبك.
— عشرة
عندما أفعل أعجز عن مواصلة
العد بشكل سليم.
— عشرة
سمعتُ أن تسعين بالمئة من
تفاعل البشر غير لفظي، لذا
(صمت)
— عشرة
لو أني فقط أستطيع، لربطت
ذراعك إلى حلم يقظة ثم
عرضتك في مراد علني لأعز
ذكرياتي.
انظري، كتبت هذا النص في
نخاعي الشوكي، ثبته في عمودي
الفكري مثل راية بيضاء. لذا،
قبل أن تقرئيه ستكونين قد
عرفت بالفعل أني استسلمت.
سوف أبقيك هنا، مقيدة إلى
أهم فصل من قصة حياتي،
ملتصقة بباطن جفوني مثل
خلاص سائل. أنت زلزال مروع،
أنت ساعة رملية، متشقة،
برمل متسرب من خلف ضلوعك،
أهدرت وقتي.
كيف تجرئين على البقاء على
شفتي وتقبيلي مثل اعتذار
متلعثم بجج معلقة في سقف
حلقك. ما زلت أتذكرك مثل حلم
موشوم على الجدران الداخلية
لذكرى بعيدة، إلا أني بعض الأيام
أتساءل لو أنك كنت بالأساس.
بالطبع، تريدين معرفة كيف
اكتسبت هذه الندوب؟
اصبت بها يوم وقعت في حبك
أول ما وقعت... وقعت على
وجهي.



من بينها سوريا.. الجوع يفترس ضحايا أكثر من "كورونا"

داريا محمد

الأمن الغذائي، أو ما هو أسوأ. وأوردت المنظمة ضمن تقريرها أن حوالي ١١ شخصاً يموتون كل دقيقة، بسبب الجوع وسوء التغذية، مقابل ٧ يموتون بسبب "كورونا" ما يعني أن وفيات فيروس "كورونا" في الدقيقة أقل بكثير من وفيات الجوع القاتل. وتعتبر الإحصائيات الجديدة التي قدّمتها المنظمة صادمة باعتبارها تضاعفت ست مرات عن العام الماضي وتجاوزت وفيات "كورونا".

١٠ سنوات من الحرب، وأزمة كورونا، تسببتا بخسائر في القطاع الاقتصادي، وانهيار في العملة المحلية، عدا عن الأضرار في القطاع الزراعي، ما تسبب بارتفاع سعر سلّة الغذاء الواحدة إلى ملا يقدر على تأمينه أغلب العوائل السورية النازحة والمهجّرة وقاطني الخيام.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان "فيروس الجوع يتكاثر": إن ١٥٥ مليون شخص حول العالم يعيشون الآن في مستويات أزمة من انعدام

أصدرت منظمة "أوكسفام" الدولية بياناً لها يوم أمس الجمعة، يضمّ "أسوأ مناطق الجوع الساخنة" في العالم من ضمنها سوريا، وأفغانستان، وإثيوبيا، وجنوب السودان، واليمن. وأوضحت المنظمة أن "الجائعين والذين يعانون من سوء التغذية" في سوريا، ارتفع عددهم عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ١٢,٤ مليون شخص، بعدما كان ٦,٦ في عام ٢٠١٩، وهو أعلى معدل ارتفاع في العالم. وأشارت "أوكسفام" إلى أن تداعيات



(نظام) الأسد يرفع أسعار المازوت والخبز أكثر من الضعفين



والإجراءات القسرية الغربية الأحادية الجانب المفروضة على سوريا. يذكر أن هذه الخطوة ستؤدي إلى ارتفاع أسعار أغلب المواد الغذائية والزراعية والصناعية والنقل. وكانت حكومة (نظام الأسد) أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن رفع سعر لتر البنزين الأوكتان ٩٥ إلى ثلاثة آلاف ليرة سورية، بزيادة ٥٠٠ ليرة سورية.

أن "تطبيق هذا القرار سيبدأ أيضاً اعتباراً من صباح غد الأحد". وأوضح معاون مدير عام الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (المحروقات)، مصطفى حصوية، أنه "تمّ رفع أسعار مادة المازوت المخصصة للنقل والقطاع العام والقطاع الزراعي وللتدفئة من ١٨٠ إلى ٥٠٠ ليرة لليتر الواحد. بالإضافة إلى رفع سعر مادة المازوت المخصصة للأفران من ١٣٥ إلى ٥٠٠ ليرة لليتر"، مدّعياً أن السبب هو ارتفاع أسعار النفط عالمياً

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة (نظام الأسد)، قراراً ينصّ على تعديل سعر ليتر المازوت ليصبح ٥٠٠ ليرة سورية لكل القطاعات العامة والخاصة، بما فيها المخازن ومخازن القطاع الخاص. وأوضحت في قرارها، أنه "سيبدأ العمل به اعتباراً من صباح اليوم الأحد ١١-٧-٢٠٢١".

كما أصدرت الوزارة قراراً بتحديد سعر ربة الخبز بـ ٢٠٠ ليرة سورية معبأة بكيس نايلون، مشيرة إلى

ربطة خبز تتسبب بمقتل شخص وإصابة ابنه بريف دمشق

داريا محمد

تتفا العائلات. ويشير بعض الناشطين إلى أن الأمور تتجه إلى الانفجار مع توالي الأزمات المعيشية وتعمّقها وسط عدم اتخاذ حكومة (نظام الأسد) أي إجراءات لوقف حالة التدهور تلك.

الخاضعة لسيطرة (نظام الأسد) تعاني من أزمة خبز حادة، بما في ذلك العاصمة دمشق.

إلى جانب ذلك، يشتكي الأهالي من قلّة توافر الخبز في منافذ التوزيع، لا سيما وأن المخصصات الموزعة لا

قتل مواطن وجرح آخر في خلاف نشب أمام أحد أفران الخبز في منطقة رابية بريف دمشق.

ولفتت مصادر إعلامية إلى أن الخلاف وقع بين شخصين بسبب ربطة خبز. وأوضحت المصادر أن الخلاف حصل بعد أن رفض أحد أصحاب منافذ توزيع الخبز إعطاء ربطة خبز لشخص كان موجوداً هناك.

ما دفع الأخير إلى سحب سلاح ناري وإطلاق الرصاص على صاحب منفذ التوزيع، الذي قتل على الفور فيما أصيب ابنه بجروح عميقة. وذكرت المصادر أن القاتل كان قد طلب الحصول على ربطة خبز إضافية إلى جانب مخصصاته.

الأمر الذي رفضه الموزع، وأكد أنه لا يملك أي كميات من الخبز فوق ما هو مخصص لمنفذه. يُشار إلى أن كافة المناطق



شركة كهرباء عفرين ترفع سعر كيلو الكهرباء

حامد العلي

يوضّح أن رفع شركة الكهرباء لأسعار الكهرباء هو أمر مرفوض من غالبية المدنيين، ويطالب الشركة بإبقاء السعر على ما كان عليه سابقاً.

وبدأت شركة الكهرباء في مدينة عفرين بالعمل على تزويد المدينة بالكهرباء منذ بداية شهر تشرين الأول من العام الفائت، ويحتاج تركيب العداد لدفع ٣٠٠ ليرة تركية، بالإضافة إلى رسم اشتراك بقيمة ٣٠٠ ليرة تركية أيضاً.

تجدر الإشارة إلى أن رفع أسعار الكهرباء في المناطق المحررة يتزامن مع رفع تركيا لأسعار المحروقات والكهرباء ١٥٪.

رفعت شركة الكهرباء في مدينة عفرين شمالي حلب اليوم السبت سعر كيلو الكهرباء، الأمر الذي أثار موجة غضب لدى عدد كبير من الأهالي في المدينة خاصة في ظل تردّي أوضاعهم المعيشية.

وبلغ سعر الكيلو واط الواحد ٨٥ قرشاً تركياً بعد أن كان ٦٨ قرشاً، أي بزيادة ١٧ قرشاً. ورصد مراسل شامنا آراء أهالي مدينة عفرين بعد رفع سعر الكهرباء، حيث يقول "أحمد حسن" وهو نازح من ريف إدلب في المدينة أن رفع أسعار الكهرباء سيؤثر على الأهالي بشكل كبير، مشيراً إلى أن الأوضاع المعيشية للأهالي صعبة جداً.

سامر العتيق من سكان مدينة عفرين



الشهيد محمد المصري

محمد البني



ناصر بصمت، داعم بالخفاء. رفض مغادرة الغوطة الشرقية وبقى صابراً محتسباً مع أهلها طيلة فترة الحصار الجائر المفروض من قبل (قوات الأسد) عليها لسنين طوال، وقدم كثيراً لأهله ولطلابه ما أمكنه دون تحزب واختلاف.

وفي مارس عام ٢٠١٨ وأثناء الحملة البربرية على الغوطة الشرقية تعرض لامتحان شديد باستشهاد ابنه الوحيد ذو الثلاثة أشهر والعديد من أفراد عائلته، وتعرضت زوجته أيضاً لإصابة بالغة إثر قصف منازلهم من قبل المقاتلات الحربية فكان مدرسة للصبر يحتذى بها لأهله ومن حوله.

وفي ١٩ من مارس عام ٢٠١٨ وقبيل التهجير الأخير الذي حل بالجميع كان الشهيد محمد ينتقل بين المشافي لمتابعة أحوال أفراد عائلته المصابين في مدينة سقبا، استهدفته (قوات الأسد) مما أدى لاستشهاده على أثرها مباشرة ليلحق ببنه وبركب أفراد أسرته الآخرين.

ويضيف أبو بكر أنه يجب علينا أن ننصفه بكل المحافل والأماكن فهو شخص عظيم وعند العودة يجب أن نسمي مدرسة بالمدينة باسمه

عرف بأخلاقه الرفيعة وصدق لسانه وكرم النفس ونكران الذات وطيب قلبه وتفانيه بمسيرته العلمية والتعليمية فسيرته العطرة ما تزال حاضرة على ألسنة طلابه وأحبابه وكل من عرفه وتعرف عليه

هو الشهيد الأستاذ محمد المصري، مدرس مادة الرياضيات في العديد من مدارس الغوطة الشرقية ونشط في المكتب التعليمي لدى المجلس المحلي لمدينة سقبا بدوراته العديدة.

يقول صديقه المقرب وزميله الأستاذ أبو بكر خميس: إنه شخص يحب العمل، وينشر عيقه في المدارس أينما حل، يحب التدريس لا الأعمال الإدارية، مع العلم انه كانت تكثر لديه الفرص والظروف لكنه يرفضها بسبب حبه للإعطاء، فكان يكتب النوط لطلابه ويفتتح دورات لمساعدتهم قبيل لامتحانات في المعاهد والمدارس بالمجان، لا يبخل بالنصح والإرشاد لأحد قط دون ملل أو كلل.

تخرج عليه يديه العديد من الطلاب وخاصة أنه كان يهتم بطلاب الشهاداتتين، تعلمت منه الكثير، وله أثر طيب على زملائه وطلابه فهو



زكريا عشاوي.. البطل الذي انتصر بصمت

جهاد حاجولة

أربعة عشر عاماً، وبينهم أعمار من الثانية حتى السادة من العمر.

هنا أصبحت مهمة زكريا مضاعفة، ما بين الاعتناء بنفسه وبين الاعتناء بأولاد أخيه، الذين صار هو لهم أما وأباً، فتصدي للمهمة بشجاعته المعهودة، لم يستسلم أبداً، بل ثابر بتقديم الجهد الكبير في سبيل إيصال أولاد أخيه إلى المستقبل.

هم الآن أمه وهم الدافع الأقوى في الحياة رغم كل ما ابتلي به، بات الأمل يكبر مع أولاد أخيه الذين يراهم أمامه يكبرون وهو يحملهم نحو المستقبل بكل أمانة وإخلاص.

يمر زكريا بوجهه البشوش، وهو ينضج بالأمل رغم الألم الذي حل بداخله، يعدو علة كرسية الأحمر مسرعاً نحو هدفه، لا ينظر للآخرين كثيراً خاصة لأولئك الذين يرمونه بنظرة عطف

ولم يكذب يوماً رحلة العلاج هناك حتى جاء خبر إصابة أخويه مرة ثانية، مما أثر بشكل مأساوي على الأب حسن عشاوي الذي لم يستطع قلبه تحمل رؤية أولاده كلهم مصابين، فأصيب بجلطة دماغية أدت لوفاته على الفور. مضت أشهر ستة بالغة الصعوبة على زكريا الذي تلقى خبر وفاة أبيه كوقوع الصاعقة، لكن إرادته ازادات صلابة وقوة، وإصراراً على متابعة العلاج كي يستطيع أن يكل المسير.

كان للمعالج الفيزيائي عبد الرحمن عنطوز أثراً إيجابياً على زكريا، في تحمل رحلة العلاج الشاقة، وكذلك كان له أثره البالغ في تقوية عزيمته على الصعبد النفسي مما جعل زكريا يقطع أشواطاً كبيرة في العلاج، فقد استطاع المعالج عبد الرحمن أن يمدّه بجرعة أمل أدت لاستعادة زكريا لجزء من صحته.

بمدينة اعزاز شمال حلب / ومع انطلاق الثورة السورية في فترتها السلمية، لم يترك زكريا عشاوي (٣٢ عاماً) فرصة للتأثير في الحراك السلمي إلا وكان له نصيب منه، يسانده في نشاطه ضمن الثورة السورية العظيمة أخواه محمد ويوسف، فكانوا ثلاثة أشقاء يقدمون الغالي والنفيس في سبيل نصر الثورة السورية التي خذلها القريب والبعيد.

غير أن ممارسات (نظام الأسد) القمعية، التي نكلت بالثائرين أجبرت قسماً من الثوار على التسلح في سبيل حماية المدنيين الذين تعرضوا لمختلف صنوف القصف الهمجى، فانخرط محمد ويوسف في صفوف الثوار يزدودون بما استطاعوا عن مديين عزل كل ذنبهم أنهم طالبوا بالحرية والكرامة.

في معركة تحرير مطار منغ



لم يعد زكريا للحياة من باب ضعيف، بل أراد أن يثبت نفسه في الحياة، وأن يكون له دور فاعل في قلب الحياة وليس في هامشها، فقام بشراء بضعة أغنام بغية العمل بتجارة المواشي، ثم عمل ببيع المحروقات، غير أن زكريا تعززت قناعاته بأن الحياة يجب أن تستمر فتجاوز كل العقبات التي اعترضت طريقه، وبراح ينغمس أكثر فأكثر في الحياة العملية.

استمر زكريا في كفاحه العنيد حتى منتصف العام ٢٠١٩م، الذي فجع فيه باستشهاد أخيه محمد، الذي خلف له تركة مكونة من سبعة أطفال أكبرهم عمره

منتصف العام ٢٠١٣م، أصيب محمد وكذلك تبعه يوسف بالإصابة، وأصيب زكريا بعدهم بأيام قليلة في فكه السفلي، مما اضطره لمغادرة أرض المعركة إلى العلاج الفيزيائي. في تلك الفترة ظهر للعلن تنظيم الدولة الإسلامية الذي انتشر في مناطق عدة شمال حلب، وأثناء خروجه من مركز العلاج الفيزيائي، تعرضت له مجموعة من التنظيم قامت بإطلاق الرصاص عليه، فيما بعد العنصران اللذان قاما بإطلاق النار عليه أصيبا بالشلل النصفى كلاهما.

سافر زكريا إلى تركيا للعلاج،

هي لن تكون الأخيرة

حنان الطويل

ضجت مواقع التواصل مؤخرًا بقضية مقتل فتاة الحسكة القاصر شمال شرق سورية، التي كانت ضحية لسبب عدم قبولها بزواج لا تريده، لكنه يتوافق مع قبول العشيرة وعاداتها وتقاليدها.

عبر ناشطون كثر عن استنكارهم لمقتلها الذي وقع في صلب عادات وتقاليدها تتوارثها أجيال المنطقة كلها جيلاً بعد جيل، مع اختلاف ما بين منطقة وأخرى في شكل ظهور أو كمون تلك الأعراف.

من نافل القول إن الأعراف والتقاليد في المشرق العربي تشكل نوعاً ما قانوناً غير قابل للمداهنة أو المساومة أو الإندثار بحكم الزمن في كثير من الأحيان، وتكاد تتغلب على النظم القانونية حسب المنطقة الجغرافية من مساحة المشرق.

لا يستثنى من ذلك من ضجوا على مواقع التواصل أنفسهم، فمن هاجر إلى بلادٍ غربيةٍ تختلف نظمها وعاداتها وتقاليدها عن



من العادات والتقاليد برمتها، والانعتاق منها تقع في صلب أسباب الجريمة من حيث أن البرامج التي تعتمد على منظومة اجتماعية غربية هي مغايرة للمنظومة العربية وتصطدم بها اصطداماً وجودياً انطلاقاً من اختلاف مفهوم الأخلاق بين الحضارات المختلفة.

ليس من السهل ما تطرحه تلك الناشطة أو غيرها من بيئة غربية إلى بيئة شرقية وتدعو فيها الفتيات الصغيرات إلى التمرد والخروج على تقاليد العائلة وأعراف العشيرة، ولا يمكن أن يؤدي ذلك إلا إلى تأثير سلبي قد تكون فتاة الحسكة إحدى ضحاياه فهل تكمن المعالجة في شراء قوالب جاهزة وحقنها في وريد المجتمع العربي الصلب، أم تكمن في آلية التطور الذاتية التي تنتجها البيئة المجتمعية ذاتها؟! وإلى حين التماس الحلول في زمن مجهول حالياً لن تكون فتاة الحسكة آخر المطاف.

الدوائية، أو من خلال بعض الإرشادات النفسية المستوردة، ذلك أن المرأة هنا تحتل مكاناً مركزياً انطلاقاً من الأسرة التي تشكل البيئات الصغرى كالعائلة والعشيرة والتي بمجملها تبني هذه المجتمعات الموحدة بدقة من حراس بوابات شديدي الصرامة فيما يتعلق بكل ما يتصل بالمرأة الشرقية.

في المقابل إن حالات الانحلال

واقعهما الأصلي، لتبدوا النتيجة - وسواء أكانوا من خلفية ريفية أو مدنية - مخادعة في الطرح الشكلي، الذي يستنكر في العلن، فيما هو على أرض الواقع يتبنى الموروث سرا، وبمعنى آخر ما إن يحك جلدته الجديد حتى يظهر عبق القديم.

قضايا الشرف في المجتمع العربي ليست قضايا طارئة أو مستحدثة يمكن معالجتها بطريق العقاقير

عادات المشرق هم ليسوا نموذجاً إيجابياً تجاه الأعراف ولا يعني ذلك بالضرورة أن المهاجر إن تبني الجديد الغربي ورمى بما كان يحمله قبل الهجرة، هو بمعزل عن الأسر الذي تفرضه قيود العرف والعادة، وبمعنى أدق إن كثيرين حملوا موروثة العادات والتقاليد السلبية إلى مواطن جديدة، ظهرت (تلك العادات والتقاليد) مع أول اصطدام مباشر مع حقيقة

ملكة الشمس السورية التي غيّرت مفهوماً ثابتاً منذ سنين

حامد العلي

من المؤسسات العلمية المرموقة في مجال الفيزياء الفلكية مثل "الجمعية الأميركية الفلكية" و"الاتحاد الفلكي العالمي" و"الجمعية الفلكية في بريطانيا". حصلت عالمة الفيزياء السورية "شادية حبال" على العديد من الجوائز والتكريمات، ومن أبرزها حصولها على جائزة الريادة من منظمة الفكر العربي في عام ٢٠٠٤، وجائزة إنجاز الفريق من وكالة ناسا عام ٢٠٠١، وجائزة النساء المغامرات من مركز سميثونيان التابع لجامعة هارفارد عام ١٩٩٨.

ومراحل تطورها بعد حصولها على الدكتوراه من جامعة "هارفارد" الأميركية. شادية حبال من مواليد مدينة حمص وسط سوريا ولدت ضمن عائلة تعتبر العلم من أهم أولوياتها، حيث تخرجت من جامعة دمشق بتخصص علوم الفيزياء والرياضيات، ثم تابعت الماجستير بالفيزياء والرياضيات في بيروت، بعدها تمكنت من الحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة "هارفارد" الأميركية، ثم عملت مدرسة في نفس الجامعة، فضلاً عن امتلاكها لعضوية العديد

رحلة فضائية تدور داخل هالة الشمس. انضمت حبال إلى جامعة هارفارد الأميركية وعملت مدرّسة ضمن الجامعة كما انضمت إلى مركز "هارفارد-سميثونيان" للفيزياء الفلكية وأسست مجموعة بحثية مختصة بدراسة فيزياء محيط الشمس، وعملت في جامعة ويلز البريطانية بصفتها باحثة في مجال فيزياء محيط الشمس ضمن معهد الرياضيات والعلوم الفيزيائية. وانطلقت عالمة الفيزياء السورية بأبحاثها التي وصلت إلى ٢٠٠ بحث عن أصل الرياح حول الشمس واتجاهها

تعتبر عالمة الفيزياء السورية في الفلك والفضاء "شادية حبال" من أهم العلماء الذين أيدعوا في مجال فيزياء الشمس، حتى أطلق عليها "ملكة الشمس السورية". استطاعت عالمة الفيزياء والفلك السورية "شادية حبال" إقناع المجتمع العلمي بأن الشمس تأتي من كل مكان وليس من مكان واحد حسب ما كان العلماء محددين سابقاً، كما لجأت وكالة الفضاء الدولية "ناسا" إلى خبرة حبال لتساعد بالإشراف على نجاح أول مسار يدور داخل الهالة الشمسية، لتصبح أول عربية تشرف على أول



أعراض الحمل الكاذب

وكلاء



الذكرية، ولا يتم التلقيح بقدر ما تم الالتصاق بينهما. • التخييلات الدائمة: المرأة التي تنتظر أن ترزق بطفل نجدها دائماً تتحدث عن الحمل، ومع كثرة حديثها وتوهمها لتلك الأعراض توقن في قناعتها الداخلية أنها حامل، وهي في الحقيقة ليست بذلك.

تقلصاته وآلامه، لكن في الحقيقة تلك الأوهام تأتي لك في حال كنت ترغبين بشدة في الإنجاب، أو بعد التخلص من موانع الحمل الصناعية. • التحليلات المخبرية: قد يظهر من خلال إجرائك لفحص واختبار الدم أن هناك حملاً، والنتيجة إيجابية، لكن قد يكون هناك تصادم بين البويضة والأجنة

الكاذب وهي: • انقطاع الدورة الشهرية: عليك معرفة أن ليس كل تأخر في موعدك يعني الحمل؛ لأن طبيعتك الجسدية تختلف من شهر لآخر. • تقلصات البطنية: ستشعرين بتغيرات وتقلصات تصاحبك من أسفل البطن تشبه إلى حد ما أعراض حدوث الحيض في

كثير من النساء حين تمر بهن فترة انقطاع مؤقتة للدورة الشهرية مع شعورهن بغثيان وبعض الإرهاق، يعتقدن أن هذه الأعراض تشير إلى الحمل، وهي أعراض الوحام لكن تلك الأعراض قد تكون بلا كيس جنين، أي أنه حمل وهمي لا صحة له، وأعراض الحمل تكون مجرد تغيير هرموني. وهناك علامات توضح الحمل

الجرائم الإلكترونية 3

علي العبد الأحمـد



علي العبد الأحمـد

من أجل الكشف عن الحقيقة وعن مرتكبها والهدف الذي تسعى إليه سلطة التحقيق من القيام بالتفتيش، هو ضبط الأدلة والوثائق والأشياء التي تفيد في كشف عن الجريمة وإمالة اللثام عن غموضها وتحقيق العدالة ولذلك ينبغي التقيد بالقواعد الإجرائية التي تحدد الأماكن التي يجوز تفتيشها، وعملية ضبط البيانات الكترونيا تواجهها عدة صعوبات ومنها:

١- حجم الشبكة التي تحوي المعلومات المعالجة إلكترونيا والمطلوب ضبطها، من ذلك البحث في النظام إلكتروني لشركة متعددة الجنسيات.

٢- وجود هذه البيانات في شبكات أو أجهزة تابعة لدولة أجنبية، مما يستدعي تعاونها مع جهات الشرطة والتحقيق في عملية التفتيش والضبط والتحفـظ.

خامسا:

الاستعانة بالخبراء:

تظهر أهمية الخبرة في مجال الجريمة المعلوماتية لتعلقها الوثيق بالحسابات وشبكات الاتصال المرتبطة بالتخصصات العلمية والفنية الدقيقة، ومع التطور السريع لها يصعب على المختصين مولاكبتها ولستيعليها، بالإضافة الى أنه لا يوجد خبير يستطيع التعامل مع جميع الجرائم المعلوماتية نظرا لتعدد أنماط هذا النوع من الجرائم.



عملية اتخاذ الاجراءات اللازمة لإلقاء القبض على المشتبه به. ويمكن تشبيه عنوان الانترنت الرقمي بأرقام الهاتف، فعنوان الانترنت يزودنا بالمنطقة الجغرافية التي انطلقت منها الرسالة، وبفضل هذه المعلومات يمكن في اغلب الاحوال تعيين المشتبه به من اجل لقاء القبض عليه لاحقا، وعنوان الانترنت الرقمي يمكن الحصول عليه عن طريق مزود خدمة الانترنت، إذ ان مزود الخدمة يقوم بالحصول على مجموعة كبيرة من العناوين عن طريق الجهات المسؤولة جغرافيا عن ادارة وتخصيص هذه العناوين.

رابعا:

التفتيش وضبط الاشياء:

التفتيش: هو البحث عن شيء يتصل بجريمة وقعت ويفيد في كشف الحقيقة عنها وعن مرتكبها، وقد يقتضي التفتيش إجراء البحث في محل له حرمة خاصة، وقد أحاط القانون التفتيش بضمانات عديدة ومحل التفتيش قد يكوف مسكنا أو شخصا.

وتعد أعمال التفتيش في الاصل من اختصاص سلطة التحقيق ولكن المشرع السوري في قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية أجاز لأعضاء الضابطة العدلية بتفتيش وضبط برمجيات الحاسوبية والتي تعد من الاشياء المادية التي يجوز تفتيشها وضبطها وفق القواعد المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية.

ومن أهم الشروط التي يجب توافرها حتى يكون التفتيش صحيحا:

١- وقوع جريمة معلوماتية.

٢- تورط شخص أو أشخاص معينين في ارتكاب الجريمة المعلوماتية أو الاشتراك فيها.

٣- توافر إمارات قوية أو قرائن على وجود أشياء أو أجهزة أو معدات معلوماتية تفيد معلوماتية تفيد في كشف الحقيقة لدى المهتم.

٤- أن يكون محل التفتيش هو الحاسوب بكل مكوناته المادية والمعنوية وشبكات الاتصال الخاصة به بالإضافة إلى الأشخاص الذين يستخدمون الحاسوب محل التفتيش.

الضبط: يعني وضع اليد على أي شيء يتصل بالجريمة التي وقعت

الإلكتروني، ويشترط في المراقبة الإلكترونية ان تكون مشروعة، والغرض من هذه المشروعية تحقيق نوع من التوازن بين حق الافراد في الخصوصية وحق المجتمع في مكافحة الجريمة. بوسائل فعالة حفاظا على أمنه. وعلى ذلك يمكن لعضو الضابطة العدلية ان يقوم طبقا للقانون بمراقبة الهكرة اثناء اختراقه لحاسوب المجني عليه.

وقص نص القانون السوري الخاص بمكافحة الجرائم المعلوماتية في المادة (٢٦) على السماح للضابطة العدلية القيام بعمليات التقصي الإلكتروني، بناء على اذن من السلطة القضائية المختصة.

وقد تعددت التقنيات المستخدمة في مجال التقصي الإلكتروني، فهناك برامج مخصصة لفحص الرسائل الإلكترونية الصادرة والواردة، وبرامج تقوم باستعادة الرسائل التي تم إلغاؤها أو محوها وغير ذلك من البرمجيات ولعل من أبرز أنواع البرمجيات:

١- تقنية برنامج كارنيفور للتصنت على البريد الإلكتروني.

٢- برامج استعادة الوثائق الإلكترونية المحمأة.

٣- برنامج مراقبة البريد الإلكتروني.

ثالثا:

القبض:

القبض هو إمساك الشخص من جسمه وتقييد حركته وحرمانه من حق التجول دون أن يتعلق الامر على فترة زمنية معينة، لذلك صدوره يجب ان يكون من سلطة مختصة بالتحقيق نظرا لخطورته. وتتيح البنية التحتية للإنترنت امكانية على عنوان الحاسب المستخدم في ارتكاب الجريمة، وبعد تحديد هوية الحاسب المستخدم في ارتكاب الجريمة، تبدأ



أولا:

تلقي الإخبارات والشكاوى:

الإخبار: هو نقل نبأ وقوع الجريمة الى سماع الضابطة العدلية فالإخبار يصدر عن أي شخص سواء أكان شاهدا على الجريمة او عالما بها، والاخبار اما ان يكون رسمي أو يكون عادي. والشكاوى: وهي إعلام خطي يقدمه المجني عليه الذي وقعت عليه الجريمة سواء تضرر منها ام لم يتضرر، الى الضابطة العدلية يعلمها فيه بالاعتداء الذي تعرض له، والى جانب هذين الاسلوبين، ظهر اسلوب ثالث في إطار جرائم المعلوماتية وهو الاسلوب الرقمي، حيث أصبح من الممكن تقديم الاخبار او الشكاوى عن طريق الانترنت بإحدى الطريقتين التاليتين:

الاولى: وهي كتابة رسالة الكترونية تتضمن الإبلاغ عن الجريمة المعلوماتية وإرسالها لعنوان البريد الإلكتروني العائد الى الضابطة العدلية المختصة بمكافحة جرائم المعلوماتية.

الثانية: ان يتم التبليغ عن طريق ملء بيانات الاستمارة الرقمية والتي تكون متوفرة عادة على المواقع الإلكترونية المختصة لتلقي الإخبارات والشكاوى.

ثانيا:

استقصاء الجرائم وجمع الأدلة:

الاستقصاء يعني البحث عن جريمة قد تكون وقعت، إما بناء على شكوى او اخبار عادي، او بناء على تكليف من النيابة العامة، او بناء على معلومات وصلت الى رجال الضابطة العدلية من أي مصدر كان. واجراءات استقصاء الجرائم تعد مهمة جدا، ففي إطار الجرائم المعلوماتية، فإن من أبرز وسائل الاستقصاء وجمع الادلة هي التقصي الإلكتروني، ويقصد بالتقصي الإلكتروني او المراقبة الإلكترونية هو العمل الذي يقوم به المراقب، باستخدام التقنية الإلكترونية، لجمع المعلومات عن المشتبه به، سواء أكان شخصا ام مكانا ام شيئا، وذلك لتحقيق غرض أمني.

فالمشتبه به الإلكتروني قد يكون شخصا او موقعا او بريدا الكترونيا مخالفا للقانون، وتشمل المراقبة الإلكترونية جميع تحركات المشتبه به عبر الانترنت، بما في ذلك بريده

تكلما في المقال الأول عن مفهوم وأنواع الجرائم الإلكترونية، وفي المقال الثاني عن أكثر جريمة الكترونية ترتكب وهي جريمة انتهاك حرمة حياة خاصة، وفي المقال الثالث سنتحدث عن سلطات الضابطة العدلية عند ارتكاب جرم الكتروني، فمرحلة التحقيق الاولى التي يقوم بها أعضاء الضابطة العدلية لا تدخل ضمن المراحل الحقيقية للدعوى العامة، وإنما هي مرحلة سابقة على إقامة الدعوى واجراءاتها، فهي تبدأ منذ وقوع الجريمة وتستمر إلى ان تقيم النيابة العامة الدعوى العامة، وقد أعطى قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية للضابطة العدلية سلطات أوسع من تلك التي أعطاهها قانون أصول المحاكمات الجزائية، فالسلطات الضابطة العدلية في قانون أصول المحاكمات الجزائية هي:

١- تلقي الإخبارات والشكاوى

٢- الاستقصاء عن الجرائم

٣- جمع الأدلة

٤- تنظيم الضبوط

في حين نصت المادة ٢٤ من قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية:

أ- تحدث في وزارة الداخلية ضابطة عدلية مختصة تكلف باستقصاء الجرائم المعلوماتية، وجمع أدلتها الرقمية، والقبض على فاعليها، وإحالتهم على المحاكم الموكل إليها أمر معاقبتهم.

ب- تستعين الضابطة المشار إليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بخبراء، دائمين ومؤقتين، من وزارة الدفاع، ووزارة العدل، ووزارة الاتصالات والتقانة، لتنفيذ المهام الموكلة إليها، ويقسم هؤلاء الخبراء اليمين القانونية.

وهكذا نجد بأن سلطات الضابطة العدلية في الجريمة الإلكترونية واسعة وبصلاحيات أوسع وهذه السطات هي:



المعارضة السورية والحاجة إلى وقفة تأمل



حازم نهار

لماذا هُزمتنا؟

وكيف السبيل إلى الخروج من الهزيمة؟ وليس من أجل البقاء في أحضان الهزيمة. هناك صخب وضجيج يصمّان الآذان، ويمنعان التفكير، ويشوشان الرؤية. نحن أحوج ما نكون إلى وقفة صمت وتأمل وتفكير، بعيداً من ضجيج المبادرات الفارغة، والتشكيلات الخلية والهلامية والمؤقتة. قليل من التأمل يحيي قلب المؤمن.

في الحقيقة، وبوضوح، لا يوجد أي أمل من كل الحراك الموجود على صعيد بناء تشكيلات وتجمعات ومجالس وائتلافات، لأنها دائماً تجري، كما وصفتها في أواخر ٢٠١١، وفق منطق «اللمة» أو كمن يدعو إلى «عرس» لا إلى عمل سياسي يخدم سورية والسوريين، لتكون في الحصيلة أمام «كراكيب» سياسية قديمة - جديدة تزيد الطين بلة.

نحتاج إلى عدم التهوين من مشكلتنا السورية، ومن حلّها، فقد قتلنا السداجة والتسطيح والتبسيط. نحتاج حقاً إلى مبادرات سياسية، وبناء تشكيلات سياسية حقيقية، لكن بعد مراجعة وتأمل وتفكير.

نحتاج إلى لحظة إبداعية خارج الاستقطابات

وخارج التحليلات التبسيطية، خارج المكيدة والمناكفة، خارج المزادوات والادعاءات والغوغائيات. نحتاج إلى اكتشاف الكلمة أو البؤرة السحرية التي يمكن أن تعيد شيئاً من الأمل إلى السوريين، شيئاً من الثقة بالمستقبل. لا شيء من هذا سيحدث مع استمرار «الصراخ الثوري»، ولا مع المبادرات المستهلكة من شخصيات وقوى مستهلكة، واستهلاكها الآخرون بما فيه الكفاية، وجرى اجترارها مراراً وتكراراً.

نقلًا عن المدون

بصل، وما زال على هذه السياسة إلى الآن، ولن يتغيّر. لكن مع ذلك ينبغي للمعارضة أن تعمل بدلالة الحقيقة والمنطق، وبدلالة المصلحة الوطنية لا بدلالة السلطة. عندما عملت المعارضة بدلالة السلطة، جرتها السلطة إلى كل ما اتهمت به الثورة السورية في البدايات؛ جرتها إلى التسليح والارتباط الخارجي، وإلى الخطاب الطائفي في بعض الأحيان.

بعد نغمة مناشدة الناتو وأميركا على الفضائيات العربية، التي شارك فيها من كانوا في «المجلس الوطني» وخارجه، ومن ثم عزفها أيضاً ائتلافيون وغير ائتلافيين، انتقلنا إلى نغمة التسليح والمجالس العسكرية والفصائل الإسلامية، والتعويل على «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» و«جبهة النصرة»، وهذه أيضاً شارك فيها العقل الائتلافي، داخل الائتلاف وخارجه. ومن ثم أجبر الائتلاف على الذهاب باتجاه مفاوضات جنيف، وكان الراضون له سابقاً في مقدمة الصفوف، ولا عجب في ذلك، فهم عارفون بالحرب والسلام والسياسة والإعلام والقانون الدولي!

بعد ذلك، بدأت سياسة الزوارب والمياه الآسنة، في سوتشي وأستانا وغيرها، ومن قوى وشخصيات داخل الائتلاف وخارجه، الأمر الذي يشعر المراقب بعدم وجود أي ضابط أو معيار أو اتفاق أو حد أدنى من التنسيق أو التفاهم بين القوى والشخصيات الائتلافية؛ حالة لا تدعو إلى الاطمئنان أو الثقة، وكأننا أمام مستنقع كريبه من البلاهة التي يحاول أصحابها إيلصالها لنا بإلحاحات تُفيد بعقرياتهم وأهميتهم وحنكتهم السياسية.

هم يركضون اليوم وراء فتات

لا يشكّل واحداً في المئة من بيان جنيف الذي رفضوه في أواسط ٢٠١٢. ألا تدعو هذه الحالة إلى التحلي بنسبة واحد في المئة من الخجل؟! النقطة الثابتة اليوم التي يمكن الانطلاق منها باتجاه المستقبل هي الإقرار بالهزيمة، بل بهزيمة مربعة الأركان؛ هزيمة الدولة السورية، هزيمة «نظام الأسد»، هزيمة «المعارضة السورية»، هزيمة المجتمع السوري. الإقرار بالهزيمة يتيح لنا التفكير والمراجعة وإعادة البناء على أسس جديدة؛

إلى من شاركوا فيه، وإلى من توقعوا خيراً منه، بصريح العبارة، هو «الجهل السياسي» أو «الطفولة السياسية»، أو «نقص الوعي السياسي»، وهذا النقد هو النقد الأشد، وهو المطلوب، خصوصاً إذا كان بقصد السعي لإنشاء تجربة جديدة تتجاوز تجربة الائتلاف، ويريد لها فعلاً أن تنجح، وليس طمعاً في موقع أو توصيف يرضي به غروره أو لقب يختم به حياته. أكثرية المنتقدين للائتلاف لا يقتربون من هذا النوع من النقد، خوفاً من أن يضطروا، على ما يبدو، إلى القراءة أو التأمل أو المراجعة أو نقد أنفسهم أيضاً لأنهم ضمناً يشاركون الائتلاف خطاباً وأداءً ورؤية، لذلك يذهبون إلى تهم أخرى تشبه إلى حدّ ما التهم التي يلقيها «نزام الأسد» في وجه كل من يعارضه. لا بدّ من تسليط بؤرة النقد أولاً، وقبل كل شيء، على الوعي والتفكير والرؤية والخطاب، ومن دون ذلك سنظل نكرّر الكوارث إلى ما لا نهاية.

لنلاحظ مسار «الائتلاف الوطني»، على أن النقد نفسه يطال من هم خارجه أيضاً، فكثير من مواقف «المجلس الوطني» و«الائتلاف الوطني» كانت تعكس فعلاً مواقف أغلبية أهل الثورة، وهذه إحدى مصائب السياسة؛ عندما يصبح السياسي مجرد صدّى لما يسمعه في الشارع. ما أقصده أن الأخطاء السياسية (وفي الأحرى اللاعقلانية السياسية) للائتلاف هي أخطاء شاركتها فيها قوى ومجالس وفصائل وتنظيمات ثورية و مثقفون وسياسيون وناشطون وإعلاميون خارجه، ولا ينبغي التبرؤ منها، على الأقل احتراماً للصداقة. رفض المجلس الوطني، وأهل الثورة في أغليبتهم، خطة كوفي أنان ذات النقاط الست في شباط / فبراير ٢٠١٢، وقبلها مبادرة جامعة الدول العربية في أواخر ٢٠١١، ورفضت المعارضة وقوى الثورة في اجتماعها في القاهرة في ٢ و ٣ تموز / يوليو ٢٠١٢ بيان جنيف، وكان قد صدر قبل الاجتماع بيومين في ٣٠ حزيران / يونيو ٢٠١٢. قاتل جدّاً هم من رأوا أن قبول هذه المبادرات خطوة مهمة، وأداء سياسي حكيم، على الرغم من أن «نظام الأسد» لم يكن ليقبل بها بالطبع، ولم يكن ليأخذ وزنّاً لذلك كله بما يعادل قشرة

النقد للمعارضة، وهو نقد سطحي وهزيل.

تحتاج «المعارضة السورية» إلى نقد أكثر تشريداً وعمقاً

وإلى الإقرار أولاً أن من هم خارجها ليسوا بمنأى عن النقد أيضاً. البقاء في ساحة النقد / الشتم السابق يشير إلى أن المنتقدين لن ينتجوا تجارب سياسية أفضل حالاً من تجربة «الائتلاف الوطني». النقد ضروري في كل لحظة، لكن نقد الائتلاف تحولّ إلى طريقة سهلة لتحصيل صك براءة من كوارثه طوال السنوات الماضية (اشتم الائتلاف وتحصل على جائزة أو صك براءة)، مع أن أغلبية السياسيين والمثقفين والثوريين والناشطين، شاركوا الائتلاف في منطلقاته وتصوراتهِ وتحليلاته وخطابه، بل على العكس، كان الائتلاف في هذه الجوانب تعبيراً صادقاً عن الوعي العام، وخير ممثل لما يريده أو ينادي به أو يمارسه من هم خارجه (مناشدة الناتو والاعتماد على الدول، السلاح والفصائل، فوضى الخطاب والإعلام، الهلامية التنظيمية، التحليلات السطحية للعلاقات الإقليمية والدولية، عدم المعرفة بـ «نظام الأسد»، الاندراج في استقطابات إقليمية ومذهبية... إلخ).

كانت الحكمة، وهي جوهر السياسة، تقتضي معرفة أن الوضع الحالي للائتلاف الوطني متوقع وطبيعي منذ لحظة تشكيله، وليس بعد سنتين أو خمس أو عشر سنوات. لا توجد أي فضيلة في معرفة الخطأ بعد وقوعه بعشر سنوات، وليس لمن ينتقد الائتلاف اليوم، بعد أن صفق له، أن يدعي الفهم والمعرفة. هل كان من المتوقع لحالة سياسية أنتجت الدول، وبلا أي معايير لاختيار الأفراد والقوى، أن تصبّ في مصلحة الشعب السوري؟!

هل كان هناك من يتوقع فعلاً أن ائتلافاً يُشكّل بطريقة سريعة واعتباطية؟

بلا برنامج أو رؤية، وبلا نظام داخلي مضبوط، أن ينجح خطاباً وأداءً؟ هل كان هناك من يتوقع أن ينجح ائتلاف سياسي لا يلتزم أعضاؤه بأي قانون تنظيمي للعمل الجماعي، وكلّ يتصرف على هواه؟! النقد الأول الذي يفترض أن يوجه

هذا كلام قديم جيد، كتبته مرات عديدة، وبطرق مختلفة، طوال السنوات العشر الماضية، وما تكراره اليوم، على الرغم من كراهيتي، وكراهية سائر البشر الفطرية للتكرار عموماً، إلا نتيجة أن المسألة السورية كانت في حدّ ذاتها شكلاً من أشكال التكرار الكريب، والمؤلم، في كل شيء، تكرر واجترار من دون أي نقطة ثابتة ننطلق منها لرسم خط مستقيم، ولو بشكل متقطع، نحو الأمام.

أعلن «الائتلاف الوطني» أنّ انتخاباته ستجري في موعدها المحدّد، في ١١ و ١٢ تموز / يوليو ٢٠٢١، مشيراً إلى أنّ منصب رئاسة الائتلاف أتى عليه ٨ رؤساء خلال ٩ سنوات. عادة ما تكون هذه المناسبة «الديمقراطية» فرصة للتندّر أو لشتم الائتلاف أو لكثرة المبادرات التي تسعى لتقديم بديل عن الائتلاف ممن هم خارجه. في الحقيقة، أصبح هذا الحدث، في حدّ ذاته، نكتة منذ سنوات، لكنها نكتة تثير الألم إلى جانب الضحك، نكتة تعادل في سماجتها نكتة «انتخابات» «نظام الأسد».

عند «الائتلاف الوطني» إسهال انتخابي، وعند «النظام السوري» إمساك انتخابي. لا يوجد حل وسط، وفي الحالتين تصبح الانتخابات غير مهمة أو بلا قيمة؛ في الأولى من فرط الاستهتار بالمنصب، وفي الثانية من فرط الاستهتار بالبشر، على أن الجهتين تشتركان في الاستهتار بالعقل والمنطق. كثرة الانتخابات وتداول المنصب دليل أزمة وليست دليل صحة، على العكس هي دليل على عقل «قرباطي» لا على عقل «ديمقراطي».

لا أحد راضٍ عن أداء «المعارضة السورية»، خاصة «الائتلاف الوطني». لكن، للأسف، في النقاشات والندوات التي تحصل بين فينة وأخرى يتركز النقد في معظمه حول مسألتين فحسب؛ الأولى، تبعية «المعارضة السورية» و«الائتلاف الوطني» إلى الدول، والثانية اتهام الائتلاف بالفساد وعدم الشفافية المالية، ليأخذ النقد في الحصيلة شكل شتائم، وكأنّ لسان حال المنتقدين يقول «هم تابعون وفاسدون، فيما نحن لسنا تابعين ولا فاسدين، فلماذا لا نكون مكانهم، وإذا أصبحنا مكانهم فإننا سنستطيع قيادة المعارضة والثورة». هذا جوهر كل

الحرية بين الدولة والا دولة

مصطفى ابراهيم

الممكن على الدوام وفي كل العصور والمجتمعات بما في ذلك عصرنا ومجتمعاتنا الراهنة، أن توجد سلطة دون دولة، فثمة أشكال من السلطة لا تمت بصلة إلى نموذج الدولة ومن هنا ينكر الفكر السياسي الأوربي وجود دولة بالمعنى الدقيق قبل نشوء الدولة الحديثة، فيعتبر أن كل ما جاء قبلها هو مجرد أطر شكلية للسلطة لا علاقة لها بالدولة بالمعنى الدقيق. ومن هنا يمكن القول: إن كلمة دولة عندما نعثر عليها في كتابات تسبق نشوء الدولة الحديثة من مثل: دولة القرامطة، الدولة الحمدانية، الدولة الفاطمية. فهي تعني هنا الجماعة المستقلة بالسلطة والمستأثرة بالخيرات، وتعني الامتداد الزمني لتلك الاستفادة، وكذلك الأمر بخصوص الاستعمالات الأخرى لهذه الكلمة.

إذن، فهذه الكيانات السياسية والتي تسمى جزافاً بالدول، ليست بدول. وعليه، فما يحاول السوريون إسقاطه ليس بدولة، بل هو كيان سياسي معاد للحرية، ففي مثل هذه الكيانات تحتضن الدعاية الرسمية المنطق الصوري؛ فتؤكد على أن بناء دولة منيعة هو شغلها الشاغل، فيطالب الفرد بكل التضحيات، وخاصة تلك التي تمس حريته.

قد نكون نحن السوريون نعلم معنى الحرية ومعنى الكرامة، لكن الأهم الذي يجب أن نعلمه أن الزحف نحو بناء الدولة هو الأساس. أو لنقل إننا أمام خيارات ثلاث: فإما التوجه

يجسدها وقتياً. ويعبر الطابع المؤسساتي عن نفسه أيضاً في تعميم الأنظمة القانونية لدولة القانون. ويكمن موضوع هذه الأنظمة في تحديد امتيازات كل أولئك الذين يمارسون السلطة باسم الدولة والتزاماتهم، وأولئك الذين تتحكم السلطة بهم.



إنها السلطة القانونية-العقلانية بالمعنى الذي يفهمها به «ماكس ووبر» فالحكام والوكلاء الإداريون، على حد سواء، يجب عليهم احترام الدستور والقوانين النافذة. وسلطتهم لا يمكن أن تمارس إلا وفق الأشكال الإجرائية المحددة، وفي ميادين اختصاص محصورة. وعليه فإن التعسف المزاجي وعدم اليقين بالنسبة للقانون القابل للتطبيق يستبعدان على كل

أنظمة سياسية لكنها ليست دولة، فليس كل مجتمع سياسي منظم دولة، ثمة أشكال من السلطة لا تمت بصلة إلى الدولة. فلا يجوز اعتبار كل تنظيم سياسي قائم بذاته دولة، إذ تمتاز الدولة عن غيرها بوجود سلطة مؤسسة. أي، سلطة قائمة على قواعد

قانونية تحدد مدى هذه السلطة، وتنظم العلاقات بين المواطنين والدولة، وبين المواطنين أنفسهم. ومن جهة أخرى، لا يمكن اعتبار الدولة مجرد منظومة لمجموعة قواعد قانونية، فرغم أن هذه القواعد تلعب دوراً أساسياً في تأسيس السلطة وفي إعطاء الدولة إطاراً دستورياً يميزها عن سائر المؤسسات، تبقى الدولة قبل كل شيء حقيقة سياسية نابذة من إرادة سياسية، هي إرادة العيش المشترك. فالدولة هي كيان سياسي بالإضافة إلى كونها كياناتاً حقوقية.

في كتابه «علم الاجتماع السياسي» تحدث «فيليب برو» عن ثلاث ميزات تميز خصوصية الدولة الحديثة تجاه كل الأشكال الأخرى المعروفة للسلطة السياسية وهي: تخصص الوكلاء، ومركزية القهر، والطابع المؤسساتي. ولأنه لا مجال للإسهاب في الحديث عن هذه المزايا الثلاث يمكن الإقتصار على المزية الثالثة كونها الأكثر أهمية وقرباً لموضوع هذه المقاربة، وبهذا الخصوص يقول «برو»:

«يتجلى الطابع المؤسساتي في مستويين. فهناك أولاً الفصل بين الشخص الطبيعي للحكام والتصور المجرد للقوة العامة». وهكذا نلاحظ في «المكاريئات»، تمييزاً بين الملك والتاج... إن الحكام يصبحون حينذاك «أجهزة للدولة» ورئيس الجمهورية مثله مثل الوزراء يمارسون وظيفة. ويسمح هذا الفصل بتصور استمرارية الدولة التي لن يضرها بعد ذلك تعاقب الأشخاص الطبيعيين القابلين لأن

دولة؟ وما هي الدولة؟ في مقدمة كتابه «مفهوم الدولة» يلفت عبد الله العروي الانتباه إلى موضوع هام بقوله: «يعيش المرء طوال حياته وحتى مماته دون أن يتساءل مرة واحدة عن مضمون الدولة، ذلك ما يقع بالفعل لأغلبية الناس، وذلك أيضاً ما يطمناه أصحاب

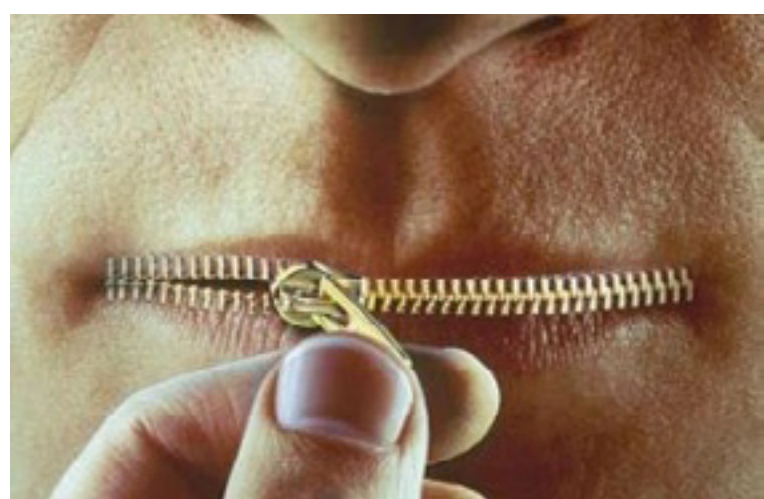
السلطة»، هذا ما يحدث، ويبقى مفهوم الدولة بحاجة إلى التناول بكثير من الاهتمام، لأنه مفهوم كثير التداول، أو كلي الحضور في عالمنا المعاصر. فكلمة دولة هي كلمة حديثة الاستعمال نسبياً، ولم تعرف في أوروبا قبل عصر النهضة، وقد ظهر المفهوم الحديث للدولة نتيجة تطور مفهوم السلطة وتحولها من سلطة مغلقة، إلى سلطة مجسدة، فسلطة مؤسسة.



وللدولة خصوصية تمتاز بها عن سائر الوحدات السياسية المتعددة والمتنوعة تبعاً لتنوع وتعدد المجتمعات، والأزمنة، ومتطلباتها ومصالحها وهو ما جعل الأنظمة السياسية في العصور والمجتمعات السابقة تتخذ أشكالها التقليدية المعروفة المناسبة والمتناسبة معها، مثل: رئاسة الجماعة الأولى، مشيخة القبيلة، زعامة القرية، دولة المدينة، المملكة، الإمبراطورية، الإمارة الإقطاعية، الخلافة، السلطنة. وهذه كلها

أطلق السوريون على ثورتهم اسم ثورة الكرامة، وهتفوا: حرية حرية. وذلك لمعرفتهم أن الحرية هي الضامن الوحيد لصيانة الكرامة، والحرية كمفهوم: هي القدرة على ممارسة الخيارات الذاتية، فكرية وعملية، في سياق ما هو مشروع ومتاح، دونما تعدي على حرية الآخرين، أو إتلاف لملكية عامة، أو إضرار بالصالح العام، وكذلك، دونما إعاقة قسرية من أية جهة خارجية، ودونما ممانعة متعسفة من أي نوع. وفق هذا المفهوم تعتبر الحرية حقاً إنسانياً أصيلاً، إلا أنها توازن بالمسؤولية الاجتماعية، وبذلك يغدو الاثنان بمثابة كفتي قسطاس مستقيم يلزم تواجدهما في تقابل في جميع الأحوال.

إذن، هناك ضوابط وقوانين، وهناك ملكية عامة، وهناك مشروعية، وهناك مسؤولية اجتماعية. كل هذا يحيلنا إلى ضرورة وجود السلطة، وجود الدولة. لذلك، لا يجانب الصواب من يقول: «لا حرية ولا كرامة خارج إطار الدولة». وبلغة أخرى، لا يمكن التفكير بالكرامة والحرية خارج نطاق التفكير بالدولة. بل ويذهب البعض من أمثال «جوزيف شتراير» إلى اعتبار الإنسان لا شيئاً بدون دولة، بقوله: إن أفضع مصير يمكن معرفته في العالم الراهن، هو مصير من لا وطن له»، ويؤكد «شتراير» أن شخصاً بدون عائلة، وبدون سكن ثابت، وبدون انتماء ديني يمكن أن يعيش حياة مكتملة بصورة كافية، لكنه بدون دولة ليس شيئاً، وليست



نحو بناء الدولة من خلال بناء المنظومة الفكرية وإزالة وإسقاط العوائق الثقافية المعطلة لمثل هكذا مشروع. وإما التخلي عن فكرة الحرية، أو ابتكار شكل آخر للتنظيم السياسي والسلطة باستطاعته ضمان الحرية وصون الكرامة، باعتبار أن البيئة الوحيدة التي تزدهر فيها الحرية والكرامة بشكل طبيعي وتلقائي، حتى الآن، هي الدولة، والدولة فقط.

المستويات، من البناء التسلسلي للدولة. مما سبق، ليس للدولة سوى شكل واحد هو الدولة بالمعنى الذي تمت الإشارة إليه باختزال شديد، أو كما يقول «محمد جمال باروت»: يمكن القول «بلغة النمذجة، إن الدولة الحديثة هي الدولة نفسها وما سواها نوع ما من السلطة قد يقترب أو ينقطع بهذا القدر أو ذاك مع نموذج الدولة إلا أنه يبقى نموذج سلطة». فإذا كان مستحيلاً وجود دولة دون سلطة فإنه من

جرائم الشرف.. بين الشريعة الإسلامية والقانون



الحامدي عبد الغفور

المسلمين أن يتولى القضاء النظر في مثل هذه القضايا، كي يستتب الأمن، وتستقر المجتمعات، ويقوم كل بما عليه من واجبات، وينال ما له من حقوق.

فقيام الشخص بقتل قريبته بدعوى حماية الشرف وصيانة العرض، فعل محرّم شرعاً، وجريمة يجب أن يحاسب القاتل عليها، وأن لا تكون القرابة أو الشك عذراً مخففاً له، لأن الأحكام لا تثبت بالشك، ولأن القضاء هو من يتولى إصدار الأحكام ويتابع تنفيذها لا الأفراد.

كما أن هذا القتل فضلاً عن كونه اعتداءً على حق المرأة في الحياة، فيه اعتداء على كرامتها بتلويث سمعتها والإساءة إلى شرفها والطعن في عرضها، وحرمانها من حق الدفاع عن نفسها وإثبات براءتها، وهو فعل محرّم لقوله تعالى:

«وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

كما أنه يشكل جريمة قذف في نظر التشريع الإسلامي تستوجب العقوبة، لقوله تعالى:

«وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

ولعل أبشع ما في هذا القتل أنه في غالب أحواله لا يستند إلى أدلة أو براهين، وإنما يقوم على الظن والشبهة ويستند إلى الشك، فهو قتل ظالم في بدايته ونهايته.

ثالثاً: جريمة الشرف في قانون العقوبات السوري:

كان قانون العقوبات السوري قد ألغى العمل بالعذر المَحِل من عقوبة القتل بالدافع الشريف، عندما صدر المرسوم رقم ١ لعام ٢٠١١، الذي منح القاتل بالدافع الشريف عذراً مخففاً.

حيث بقي قانون العقوبات السوري الذي صدر بالمرسوم التشريعي رقم ١٤٨ لعام ١٩٤٩، يعفي القاتل من العقوبة في حال إقدامه على القتل متذرعاً بـ"الدافع الشريف"، بمنحه عذراً محلاً من هذه العقوبة.

وفي عام ٢٠٠٩ طرأ أول تغيير عليه، فبات القاتل بهذا الدافع يُحكم مدة

الإسلام؛ لأنه شبه مستحيل - فإن لم يفعل الشهود ذلك، بأن اضطربت شهادتهم أو نقص عددهم عن الأربعة، طُبّق عليهم حد القذف؛ لإساءتهم لسمعة المشهود عليه.

قال الله تعالى:

«وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

الثاني: الإقرار، وهو أن يقرّ المتهم على نفسه أربع مرات متفرقات أمام القاضي بفعل الزنا، وعلى القاضي في كل مرة أن يلقنه الرجوع عن إقراره.

الدور اللازم للقضاء الشرعي في جريمة الزنا:

طالما أننا تحدثنا عن الشهادة والإقرار؛ فإنه يلزم من ذلك أننا نتحدث عن قضاء ومحاكمة عادلة، وهذا من أهم حقوق الإنسان، فإثبات الجرائم والحدود وتنفيذها من سلطات القاضي لا الأفراد، حتى لو كانوا من أقرب الناس.

أما الشك في سلوك الشخص، أو الاشتباه به، فلا يعتبر دليلاً أو حجة على أنه قام بجريمة الزنا، بل على العكس؛ لأن الشك يفسر لمصلحة المتهم، والأصل براءة الإنسان من هذه الجريمة، ولا بد من إقامة الدليل الواضح على خلاف الأصل، والبراءة هي اليقين، وهو لا يزول بالشك؛ ومعلوم لدى العامة أن الحدود تُدرأ بالشبهات، فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لَوْ أَعْلَلَ الْحُجُوجُ بِالشَّكِّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقِيمَهَا بِالشَّكِّ».

إن ما يُسمّى بـ«جرائم الشرف» واحدة من أبشع الجرائم التي تنتشر في المجتمعات اليوم، حيث يظنّ القاتل أنه من خلالها يُطهر عن نفسه العار والمذمة، ولا يدري أنه يرتكب ما هو أخطر وأكبر، وهو سفك الدم الحرام، الذي يزيد فساده على فساد، وأنه بذلك يستوجب على نفسه القصاص في قول كثير من الفقهاء؛ لاعتدائه على نفس معصومة لم تقم البيّنة قضاءً على زوال عصمتها، ولأن القاتل تدخل بما لا شأن له به، بتوليّه إنزال العقوبة بنفسه، والأصل في بلاد

حرّم الإسلام قتل النفس الإنسانية بغير حق، وجعله من أعظم الجرائم وأكبر الكبائر، قال الله عز وجل: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا».

وقال الله تعالى:

«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

كل هذه الأصول اليقينية تعني أنه لو ثبتت جريمة الزنا على غير المحصن - ذكراً أو أنثى - فلا يُحدّ بالقتل باتفاق الفقهاء، وكل من يعتدي عليه بقتله فقد وقع في جريمة إزهاق النفس بغير وجه حق، ولم يقرّ حداً ولا شرعاً.

أما إذا كانت تهمة الزنا موجهة إلى المحصن، فالأحكام الشرعية في الإسلام تُبنى على اليقين وغلبة الظن المبني على الأدلة الواضحة، ولا تُبنى الأحكام على الشك والوهم. فالزنا - على وجه الخصوص - لا يُقام حدّه حتى يثبت يقيناً بأحد أمرين:

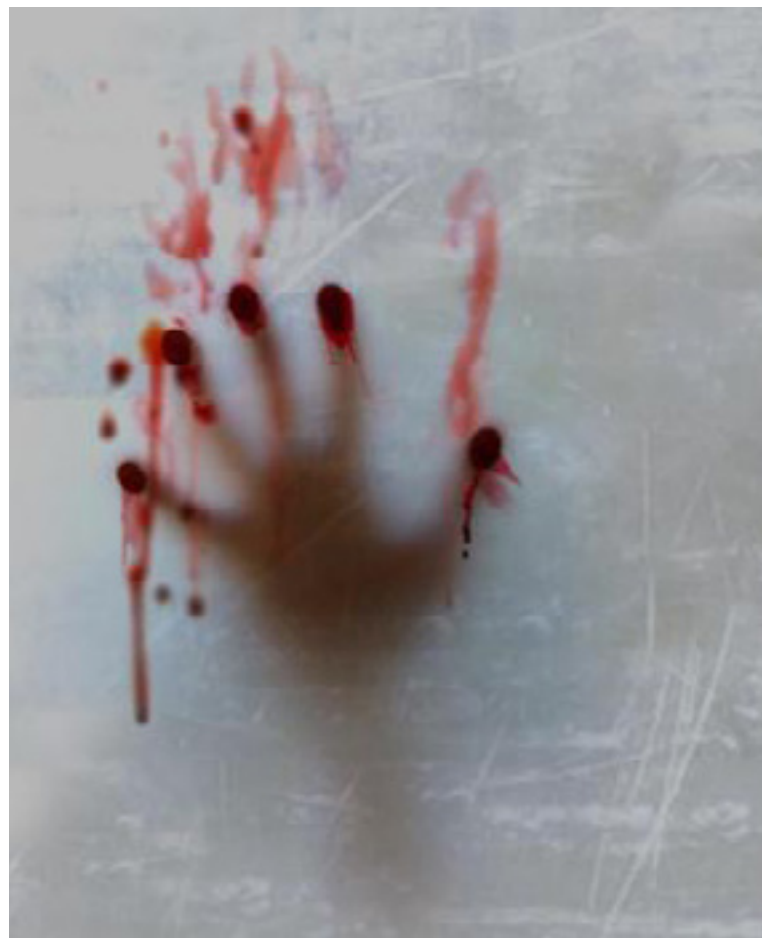
الأول: البيّنة، وهي أربعة شهود يشهدون شهادة بيّنة واضحة لا لبس فيها ولا غموض تتفق في التفاصيل الدقيقة للجريمة - وهذا ما لم يحصل فيما نعلم في تاريخ

علينا بدايةً أن نعترف بأن أغلب الأقلام تخشى التطرّق لهذا الموضوع نظراً لحساسيته المجتمعية، سيّما في بيئتنا الشرقية المحافظة، ولكن تصاعد وتيرة هذا النوع من الجرائم وارتفاع نسبة ارتكابها يرتبان علينا واجباً دينياً قانونياً وأخلاقياً توعوياً يدفعنا كحقوقيين للتصدّي الموضوعي والعقلاني لهذا النوع من الجرائم رغم حساسية الخوض فيه.

أولاً: جرائم الشرف بالمفهوم القانوني العام:

هي جريمة قتل يرتكبها في الغالب أحد الأعضاء الذكور في أسرة ما بحق أنثى في ذات الأسرة، بحيث يقدم الجاني على القتل لأسباب في الغالب الأعم تكون ظنيّة تتعلق بشكوك حول ارتكاب الأنثى فعلاً مخالفاً بالأخلاق بنظر الجاني، ويكون مسوّغ ارتكاب هذه الجريمة من وجهة نظر الجاني هو الحفاظ على شرف العائلة أو ما يسمّى في مجتمعاتنا بمصطلح «غسل العار».

ثانياً: موقف الشريعة الإسلامية من جرائم الشرف:



بطولة لكرة الطاولة في مدينة عفرين للأشبال



البطولة، فسيطر لاعبو نادي الرواد على المراكز الأولى في البطولة، وجاء ترتيب المراكز الأربعة الأولى على الشكل التالي، في المركز الأول لاعب نادي الرواد «روني ولو» وفي المركز الثاني زميله «محمد عبد الخالق» أما المركز الثالث كان من نصيب لاعب نادي الشام «مأمون علوان» والمركز الرابع للاعب نادي الرواد «بسام رقية» وأقيمت البطولة في الصالة الرياضية في مدينة عفرين وتقام في مدينة عفرين العديد من النشاطات الرياضية للأشبال والناشئين في محاولة لمساعدتهم على تطوير مواهبهم واكتشاف قدراتهم.

تحت رعاية وإشراف المكتب الرياضي في مدينة عفرين اختتمت فعاليات بطولة كرة الطاولة (البينغ بونغ) لفئة الأشبال وبمشاركة عدة لاعبين من خمسة أندية، حيث قسم اللاعبون المشاركون إلى أربع مجموعات. وشاركت الأندية التالية:

١_ نادي الرواد

٢_ نادي أبناء سوريا

٣_ نادي الشام

٤_ نادي أهلي عفرين

٥_ نادي أهلي الفرات

حيث شهدت البطولة حضوراً تنافسياً عالياً بين اللاعبين، فاستطاع لاعبو فريق الرواد لفت الأنظار وسرقة الأضواء في

خالد أحمد الفرّج مصارع سوري عالمي

خالد أحمد الفرّج مصارع سوري عالمي ولد في مدينة سراقب في محافظة إدلب عام ١٩٧٠م، وبدأ حياته كانت مع لعبة الجمباز عام ١٩٧٦ م. انتسب لنادي عمال إدلب عام ١٩٧٧م لاعباً في المصارعة، ولفت الأنظار إليه بالرغم من صغر سنه وبدأ يفوز ببطولات المصارعة للفئات العمرية الصغيرة انتسب بعدها لنادي الجيش،

كان أول المصارعين السوريين الذين اعتلوا بساط المصارعة في دورة المتوسط بحكم أنه الوزن الأول ٤٨ كغ وكان اسمه مغموراً لكل المصارعين آنذاك وأحرز الفرّج الميدالية الذهبية الأولى للمصارعة بفوزه على المصارع اليوناني بطل أوروبا ١/٤ مما جعله يعتزل المصارعة بعد ذلك، وكان أصغر لاعب يحمل ذهبية في تلك الدورة بين جميع لاعبي الدول المشاركة.

يعد أهم بطل سوري عالمي لأنه لم يهزم طيلة ١٦ عاماً في النهائيات إلا في نهائي الألعاب الأولمبية ونهائي بطولة العالم.

وفي عام ٢٠١٣

أعلن البطل السوري العالمي بالمصارعة خالد الفرّج انشقاقه عن نظام الأسد وانضمامه إلى رابطة الرياضيين السوريين الأحرار آنذاك. وأرجع الفرّج سبب انشقاقه إلى ما وصفها بأعمال القتل والمجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق شعبه، ونتيجة «المعايير الطائفية» التي يتعامل بها هذا النظام الذي دمر العديد من المدن السورية.

وتبرأ الفرّج من نظام الأسد وأفعاله، وأكد أنه يدعم الثورة السورية منذ يومها الأول وأنه يقف مع الشعب السوري ومطالبهم في الحياة والحرية، ونتيجة لمواقفه هذه تمت ملاحقته مع أفراد أسرته، كما تم اعتقال اثنين من أشقائه،

وقامت عناصر النظام والشبيحة بالاستيلاء على ممتلكاته ومنزله وسرقة محتوياته

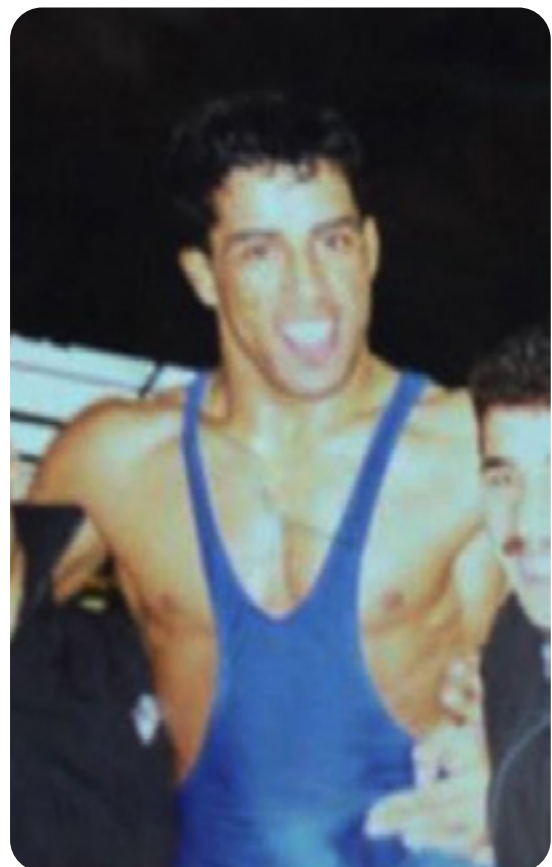
يعد الفرّج من أساطير الرياضة السورية، حيث فاز بأكثر من ٣٠ ميدالية متنوعة أبرزها أربع ميداليات ذهبية متتالية في دورة البحر المتوسط وثلاث ذهبيات متتالية في بطولة العالم العسكرية، وثلاث ذهبيات متتالية في بطولة آسيا، وثلاث ذهبيات متتالية في الدورات العربية، وخمس ذهبيات في بطولة العرب. كما شارك في أولمبياد سول وبرشلونة وأتلانتا، إضافة إلى فوزه ببرونزية بطولة العالم عام ١٩٩٨.

أولمبياد طوكيو دون جمهور بعد إعلان حالة الطوارئ

سلسلة انتكاسات تشمل تجاوزات ضخمة في الميزانية المحددة. وعلى مدى أسابيع قال خبراء صحة إن إقامة الأولمبياد دون جمهور سيكون الخيار الأقل خطراً وسط زيادة القلق الشعبي من أن يؤدي تواجد آلاف الرياضيين والمسؤولين إلى موجة جديدة من الإصابات. وتقام دورة الألعاب الأولمبية بين ٢٣ يوليو/ تموز و٨ أغسطس/ آب.

المؤسف» إقامة الحدث على هذا النطاق المحدود، وقدمت اعتذارها لمن اشتروا تذاكر بالفعل. وصرح رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا بأنه من المهم الحيلولة دون أن تصبح طوكيو، التي تشهد انتشاراً للسلالة دلتا شديدة العدوى، مصدراً لموجة جديدة من الجائحة. وهذه الخطوة هي أحدث انتكاسة تواجه الأولمبياد المتعثر المؤجل بالفعل من العام الماضي بسبب الجائحة وشابته

وافق منظمو دورة طوكيو للألعاب الأولمبية ٢٠٢٠ اليوم الخميس على إقامة الحدث دون جمهور بعد إعلان اليابان حالة طوارئ في العاصمة تستمر طوال فترة الأولمبياد لمكافحة جائحة كورونا. جاءت الخطوة المتوقعة على نطاق واسع بعد محادثات بين الحكومة ومنظمي الحدث في طوكيو وممثلين من دورة الألعاب الأولمبية والباراليمبية. وقالت سيكو هاشيموتو رئيسة دورة طوكيو للألعاب الأولمبية إنه «من



إيطاليا تغتال الإنجليز بسلاح الجرأة وتحقق لقب يورو 2020

تدريجياً مع انطلاق الشوط الثاني، ونشط إنسيني، أكثر على الجناح، لكن إيموبيلي ظل معزولاً وسط كماشة دفاعية ثلاثية، بيد أن الأزوري استفاد من سيطرته على وسط الملعب بقيادة جورجينيو وفيراتي، إلى جانب التأخر المبالغ فيه من قبل الإنجليز نحو المواقع الخلفية، وهو ما أسفر في نهاية الأمر عن تسجيل هدف التعادل. وتبادل المنتخبان، السيطرة في الوقت الإضافي، وتحسن أداء الإنجليز مع دخول جاك جريلش، لكن دون وجود تلك الخطورة التي يمكنها حسم اللقاء. وتم اللجوء لركلات الترجيح التي ابتسمت للطلبان في نهاية الأمر، مع إضاعة ماركوس راشفورد وجادون سانشو، وهما اللاعبين اللذان أشرکہما ساوثجيت خصيصاً في الدقيقة ٨٢٠، للمساهمة في التسديد، قبل أن يهدر ساكا، الركلة الأخيرة.



استحق المنتخب الإيطالي، حصد لقب اليورو، رغم انتظاره لركلات الترجيح، من أجل تحقيق مراده بقهر مضيفه الإنجليزي (٣-٢)، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ١-١. وكانت إيطاليا، الطرف الأفضل في اللقاء الذي لم يشهد الكثير من الفرص السانحة للتسجيل، وتحلى أداء الطليان بالجرأة، وهو الأمر الذي افتقدته إنجلترا كثيراً خلال مجريات المباراة. ولم يستفد المنتخب الإنجليزي من عامل الأرض والجمهور على ملعب ويمبلي، وكان الطرف الأكثر تحفظاً بعد تسجيله لهدف مبكر، كما أن فوضى التبديلات غير المؤثرة لم يساهم في تغيير شيء، خاصة في ركلات الترجيح. واعتمد مدرب المنتخب الإنجليزي، جاريث ساوثجيت، على طريقة اللعب (٣-٥-٢) التي كانت تتحول أحياناً عند امتلاك الكرة إلى (٣-٤-٣)، وعند فقدانها إلى (٣-٢-٥).

وشكل كايل ووكر، خطاً دفاعياً ثلاثياً إلى جانب هاري ماجواير وجون ستونز، ووقف كيران تربيبه على الناحية اليمنى، ولوك شاو على الناحية اليسرى، وتمركز الثنائي ديكلان رايس وكالفن فيليبس في وسط الملعب، فيما تحرك مايسون مونت كلاعب وسط هجومي، خلف رحيم ستيرلينج وهاري كين.

وأراد ساوثجيت من خلال هذه الطريقة، إحكام غلق المنافذ المؤدية إلى منطقة الجزاء، إدراكاً منه لخطورة المنتخب الإيطالي على الجناحين، وهو

الأمر الذي بات أكثر إلحاحاً مع تسجيل شاو للهدف المبكر في الدقيقة الثانية. وجود ووكر كقطب دفاعي على اليمين بدعم من تربيبه، قتل كثيراً من خطورة إيطاليا خاصة في الشوط الأول، وكذلك الدعم الذي تلقاه الدفاع من ثنائي الوسط رايس وفيليبس، رغم أن الأخير كان على عجلة من أمره في نقل الكرة للأمام بدلاً من التروي في بناء الهجمات.

لكن الإنجليز بشكل عام بالغوا كثيراً في العودة للمناطق الخلفية، كما أنهم عانوا كثيراً في نقل الكرة للمواقع الأمامية، الأمر الذي استغله الطليان

لتحقيق التعادل مع منتصف الشوط الثاني.

ومع دخول اللحظات الحاسمة، كان المنتخب الإيطالي أكثر سيطرة مع ارتباك واضح للإنجليز في وسط الملعب، رغم دخول بوكايو ساكا بدلاً من تربيبه، وتحول طريقة اللعب إلى (٤-٣-٣)، إلا أن شيئاً لم يتغير، خاصة في ظل ابتعاد مونت عن مستواه المعهود.

في الجهة المقابلة، لجأ مدرب المنتخب الإيطالي، روبرتو مانسيني، إلى طريقة اللعب (٤-٣-٣)، حيث تعاون كيليني وبونوتشي في عمق الدفاع، مع وجود

جيوفاني دي لورينزو على الناحية اليمنى، وإيمرسون بالمبيري على الناحية اليسرى.

وأدى جورجينيو كعادته دور لاعب الارتكاز، بمساعدة من ماركو فيراتي، وتواجد نيكولا باريللا، خلف ثلاثي الهجوم لورينزو إنسيني وفيدريكو كييرا وشيرو إيموبيلي.

وحده كييرا كان القادر على تشكيل خطورة على مرمى إنجلترا في الشوط الأول، ومن الناحية الدفاعي، ظهر هناك بعض الضعف على الطرفين، خاصة من ناحية دي لورينزو، الذي تأخر في التغطية أكثر من مرة، لكن الأمور

يذكر أن الإيطالي روبرتو مانسيني، المدير الفني لمنتخب الأزوري، قام بتغيير ثوري لمنتخب بلاده، بعد التتويج بكأس الأمم الأوروبية.

وتولى مانسيني تدريب إيطاليا في أيار/ مايو ٢٠١٨، بعد الفشل في التأهل لنهائيات كأس العالم بروسيا، لأول مرة منذ عام ١٩٥٨.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فمنذ ذلك التاريخ قاد مانسيني إيطاليا في ٣٤ مباراة، لم يتعرض فيهم الأزوري لأي خسارة.

الأرجنتين تحقق كوبا أمريكا بعد صيام 28 عام

المساعد رفع رايته بسبب وجود اللاعب في التسلسل عند وصول الكرة إليه.

ومرت الدقائق وسط محاولات برازيلية على مرمى الحارس إيميليانو مارتينيز، لكن الأرجنتين كانت في طريقها لإطلاق رصاصة الرحمة على أصحاب الأرض في الوقت القاتل عن طريق ليونيل ميسي.

الأسطورة الأرجنتيني تلقى تمريرة بينية من دي بول داخل منطقة الجزاء في الدقيقة (٨٨)، ليجد نفسه وجهاً لوجه مع الحارس إيدرسون، لكن البرغوث تعامل مع الانفراد برعونة وأهدر هدف محقق بغرابة شديدة بعدما تباطأ في وضع الكرة داخل الشباك.

تلك اللقطة كادت تضع ميسي في قفص الاتهام حال نجحت البرازيل في معادلة النتيجة في الوقت القاتل، الذي شهد تألق إيدرسون مجدداً بتصديه البارز لاندرا دي بول، قبل أن ينقذ الحكم بصافرة النهاية الأرجنتين من توابع الفرص المهدرة.

يذكر أن منتخب الأرجنتين أصبح يمتلك عدد قياسي لألقاب كوبا أمريكا بـ ١٥ لقب رفقة منتخب الأوروغواي.

ومضات برازيلية الشوط الثاني شهد سيطرة كلية من جانب البرازيل، وهو ما تُرجم بهدف مبكر عن طريق ريتشارليسون، كاد يعيد السيليساو للمباراة، لكن الحكم

هدف التقدم المبكر وضع المنتخب البرازيلي تحت ضغط هائل، بينما شعر لاعبو الأرجنتين بالارتياح في الدقائق التالية، ليلجأوا بعدها للتكتل الدفاعي والانتظار في الخلف.

الكرة كانت في متناول المدافع البرازيلي رينان لودي، لكنه ارتكب هفوة قاتلة بفشله في إبعاد الكرة، لتمر منه نحو دي ماريا، الذي تسلمها وأودعها بمهارة داخل الشباك.

تُوج منتخب الأرجنتين بطلاً لكوبا أمريكا، بعد إسقاط البرازيل بهدف دون رد على ملعب ماراكانا، اليوم الأحد، في المباراة النهائية للنسخة الـ٤٧.

هدف الفوز جاء من أول تسديدة أرجنتينية على المرمى البرازيلي، وذلك بأقدام النجم أنخيل دي ماريا في الدقيقة (٢٢) من زمن المباراة. وحقق ليونيل ميسي لقبه الأول بقميص بلاده الأبيض والسماوي بعد مسيرة من الألقاب الفردية وعلى مستوى الأندية، كما أنهى ليو البطولة وهو يتقاسم صدارة قائمة الهدافين بـ٤ أهداف ويتقاسم جائزة أفضل لاعب في البطولة مع نيمار.

وعزز المنتخب الأرجنتيني بهذا الفوز مسيرته الخالية من الهزائم إلى ٢٠ مباراة تحت قيادة المدرب ليونيل سكالوني، كما ألحق بالبرازيل هزيمتها الأولى في مباراة رسمية منذ خسارتها أمام بلجيكا في دور الثمانية لكأس العالم ٢٠١٨.

هفوة قاتلة الشوط الأول لم يشهد فرصاً تتذكر على كلا المرميين، حيث غابت الخطورة من الجانبين حتى أرسل رودريجو دي بول تمريرة طويلة ساحرة نحو دي ماريا.



لا أريد أن أكون ثاني اثنين إذ هما في التنور

إعداد: جنان سليم



عضو ثم ألقى في التنور وابن المقفع ينظر حتى أتى على جميع جسده، ثم أطبق عليه التنور، وكان ذلك في عام حوالي عام ١٤٢ هـ. ويروى أن الجاحظ كان ملازماً لمحمد بن عبد الملك خاصة به، وكان منحرفاً عن أحمد بن أبي دؤاد للعداوة بين أحمد ومحمد. ولما قبض على محمد هرب الجاحظ فقيلاً له: لم هربت؟ فقال: خفت أن أكون ثاني اثنين إذ هما في التنور، يريد ما صنع بمحمد، وإدخاله تنور حديد فيه مسامير كان هو صنعه ليعذب الناس فيه، فعذب هو فيه حتى مات - يعني محمد بن الزيات

ابن المقفع كاتب عيسى بن علي بكتابة الأمان لعبد الله، ويقال إن ابن المقفع كتب الأمان، وكتب في الأمان كلاماً كثيراً لا يتفق وعزة الملوك وهيباتهم وكراماتهم، فلما قرأه المنصور امتلأت نفسه غيظاً، وسأل عمن كتبه فقيلاً له: ابن المقفع كاتب عيسى بن علي، فقال أبو جعفر: «فما أحد يكفينيه؟!». وكان سفيان بن معاوية يحقد على ابن المقفع فتصدى إلى مهمة قتله، وألقى القبض عليه بالحيلة وقال له: «سأقتلك قتلة لم يقتل بها أحد قط». وأمر بتأثير فأسجّر، ثم أمر بابلن المقفع فقطع منه

عبد الله بن المقفع الكاتب الذي اشتهر بترجمته لكتاب كلبلة ودمنة، والذي تعددت الروايات حول مقتله، وأشهرها أنه قُطِع جسده قطعة قطعة وألقي في التنور. فيروى في قصة مصرعه أنه كان أوغر صدر الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، وذلك حين خرج عليه عمه عبد الله بن علي والي الشام فحاربه المنصور بجيش على رأسه أبو مسلم الخراساني، فهزمه أبو مسلم، وفر العم فلاذ بأخويه الشقيقين سليمان وعيسى، وكانا بالبصرة فأوياء، وطلباً له الأمان من الخليفة فأمّنه، وعُهد إلى

عاد بخفي حنين

الخف الأول، فخرج حنين من مخبأه وأخذ الناقَةَ بما عليها وهرب. وأقبل الأعرابي على قومه وليس معه إلا الذُفان، فسأله: «ما الذي جئت به من سفرك؟» فقال: «جئتكم بخفي حنين!».

فاتخذها العرب مثلاً يُضرب عند اليأس من المسعى والرجوع بالخيبة



متخفياً. وأتى الأعرابي فرأى الخف المعلق في الشجرة فقال: ما أشبه هذا بخف حنين، لو كان معه الخف الآخر لأخذته. ثم سار فرأى الخف الآخر مطروحاً على الأرض، فنزل عن ناقته والتقطه، ثم عاد ليأخذ

حنين إسكافياً من أهل الحيرة، ساومه أحد الأعراب على شراء خفين، وبعد أن أتعبه بالجدال وأغلظ له في الكلام انصرف دون أن يشتري الخفين، فغضب حنين، وقرر أن يكيّد للأعرابي، فلما ارتحل الأعرابي أسرع حنين فسبّقه في الطريق، وعلق أحد الخفين على شجرة، ثم سار عدة أمتار أخرى وطرح الخف الثاني على طريق الأعرابي، ثم قعد ينتظر

الدعوة الصاخقة ليس بينها وبين الله حجاب

ظل أبو جعفر المنصور يطارد سفيان الثوري حتى علم أنه بمكة، فأرسل إلى واليه في مكة أن يعلقه على الخشب حتى يأتيه فيقتله بنفسه، ليذهب ما في قلبه من غيظ وحنق عليه.

وذلك لأن سفيان رفض تولي القضاء عند أبي جعفر، وهرب من بلد إلى بلد حتى استقر بمكة.

فلما علم سفيان أن أبا جعفر على مشارف مكة قام وتقدم حتى بلغ الكعبة، ثم رفع يديه متعلقاً بأستارها وقال:

(اللهم إنّي أقسمت عليك ألا يدخلها أبو جعفر) «أي ألا يدخل مكة»، قالها ثلاث مرات..

فقرعت دعوات سفيان الثوري أبواب السموات، واستجاب الله دعاءه، فقبضت روح أبي جعفر المنصور، وهو على أبواب مكة، فلم يدخل مكة إلا جثة هامدة يحملها الناس ليُصلّى عليها في الحرم.

أبو جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي هو الخليفة العباسي الثاني، وهو خلفاء الرسول، والخليفة العباسي الثاني، وهو المؤسس الحقيقي للدولة العباسية، وباني بغداد، وقد بُويع له بالخلافة في شهر ذي الحجة عام ١٣٦ هـ بعد وفاة أخيه عبد الله أبي العباس السفاح.



على هذه الأرض ما يستحق الحياة

محمود درويش أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب والعالميين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن. يعتبر درويش أحد أبرز من ساهم بتطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه. في شعر درويش يمتزج الحب بالوطن بالحبوبة الأنثى.

هذه الأرض سيّدة الأرض، أم البدايات أم النهايات. كانت تُسمّى فلسطين. صارت تُسمّى فلسطين. سيّدي: أسحق، لأنك سيّدي، أسحق الحياة

على هذه الأرض ما يستحق الحياة: ترّدّد إلى حشهم باسمين، وخوف الطغاة من الأغنياء. الفج، آراء امرأة في النّجال، كتابات أسخيلوس، أول الحب، عشب على حجي، أمهات تفتن على خط ناي، وخوف الغزاة من الذكريات.



على هذه الأرض ما يستحق الحياة: نهاية أيلول، سيّدة تترك الأرمعين بكامل مشمشها، ساعة الشمس في السجن، غيم تملد سرباً من الكائنات، هنّافات شعب لمن يصعدون

معلومات ثقافية عامة



– الألمان هم أشخاص منظمون تماماً ولكن هناك أوقات عندما يكون الواقع حقاً لا يطابق التوقعات هم غير ذلك

– في العام ١٩٢٤ ميلادياً، ألغيت الخلافة الإسلامية.

– حرب المائة سنة نشبت بين كل من فرنسا وإنجلترا ودامت مدة مائة وستة عشر عاماً.

– قارة أوروبا من أصغر القارات في العالم

– عندما يغضب الإنسان يحرك ثلاثاً وأربعين عضلة في وجهه، بينما عندما يضحك يحرك سبع عشرة عضلة في وجهه

– حرق اليهود لأول مرة المسجد الأقصى الواقع في مدينة القدس في العام ١٩٦٩ ميلادياً.

– في الهند هو عادة لرؤية رجلين المشي عقد اليدين، هذا لا يعني أنهم في علاقة عاطفية، هذه مجرد علامة على

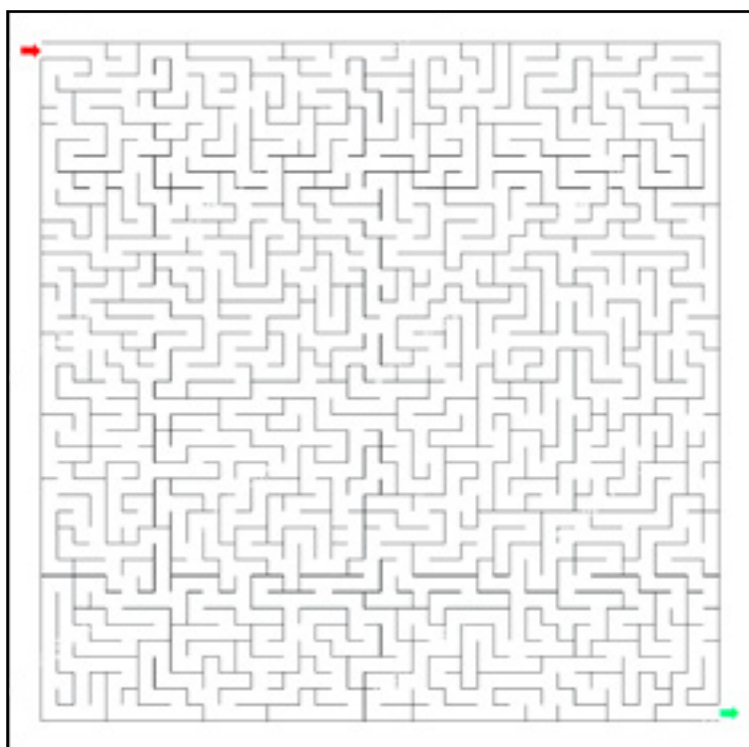
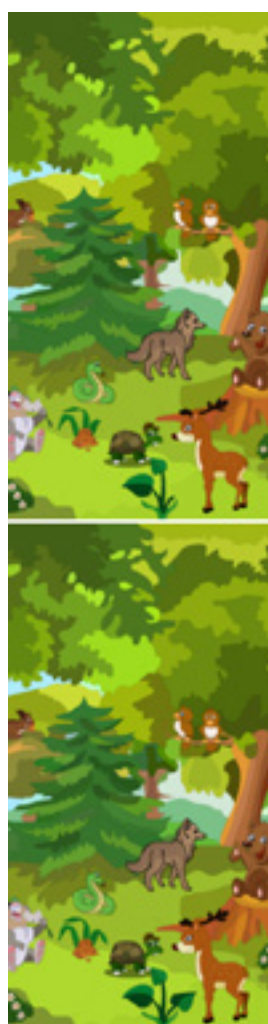
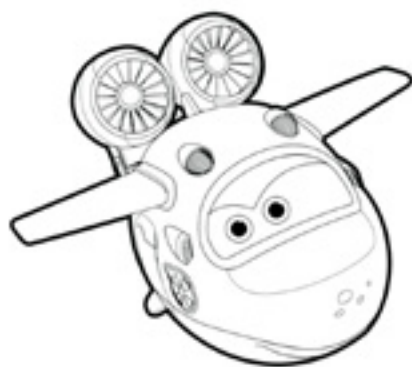


أفقي :

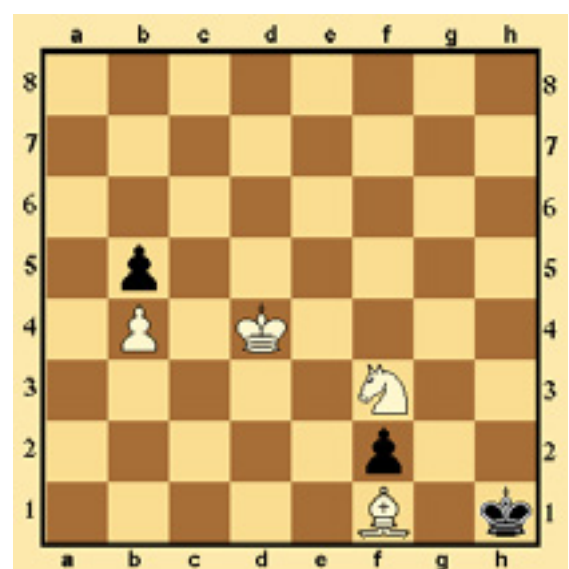
١. من دول أمريكا الجنوبية.
٢. ملك فرنسي - متشابهات.
٣. حرف جر - قطف الثمر.
٤. من حروف الهجاء - داخل الذرة.
٥. ظهر - قطع الأعضاء - حرف جر (معكوسة).
٦. متشابهات - حرف نصب (معكوسة) - مادة قاتلة (معكوسة).
٧. حرف عطف (معكوسة) - خاصتي (معكوسة).
٨. إله - متشابهات - كلمة تنقل للحديث عن المستقبل.
٩. الاعتقاد - أرض مرتفعة (معكوسة).
١٠. أمر مطلوب من أصحاب المواقع العربية.

عمودي :

١. ملكة مصرية.
٢. متشابهات - سلسلة جبال أوروبية (معكوسة).
٣. من الحمضيات - للتعريف.
٤. علم مؤنث معناه النعاس - مضيق مائي (معكوسة).
٥. من مشتقات الحليب (معكوسة) - أم الكبار (معكوسة).
٦. عاصمة عربية - من أخوات كان (معكوسة).
٧. متشابهات - اقذف - (٥) كتابة.
٨. من البحار - مرض رئوي (معكوسة).
٩. بحر - ابن.
١٠. أحد أكبر المنتديات التطويرية العربية.



			4	9	8		2
5	7		3	8			4
					2	5	
3	2	8		1	7		6
		5	7	9	3		
9				2		7	3
7	8		1				
6		5	2		8		7
	9	4		7	3		5



قتل جديد

جاسم السيد

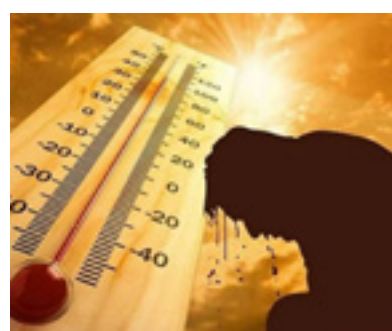
من مدينة صابرين شمال حوريا المحرر يُطل من شباك السيارة طفلٌ صغيرٌ لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، وهو يطلق زموماً سيارة والده بغية إفساح الطريق ليمر قبل أن يلقي علينا جام غضبه، في الأثناء يمر راكباً على دراجة نارية لا يتجاوزان السابعة عشرة من العمر فيما بد السائق فيهما يحاول رفع العجلة الأمامية (ما اصطلاح على معرفته بين العامة بالتشبيب فيها يقوم سائق الدراجة بالمشي على دولاب واحد)، كي يمشيا بتخيل في الشارع الذي تعبده طلاب المدراس وبعض النساء اللواتي يحملن بجهد بعضاً من أكياس خضرة ظفرنا بشرائها من سوق الخضرة المجاور الرخيص.

درجة الحرارة في هذه الأيام في تصاعد ينعكس على المارة تعباً وإرهاقاً، وعند مغسل السيارات يتوقف طفلٌ بسيارة كبيرة الحجم نوع (ستافيه) فيستأذن من صاحب المغسلة كي يملأ إطار السيارة بالهواء وقف صاحب المغسلة مدهوشاً وهو يقلب كفيه من جراء انتشار ظاهرة السائقين الصغار تنبئ هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة بأن الطفل الذي يقود السيارة لم يغافل ذويه بانتشال مفتاح السيارة والذهاب بها بقدر ماهي فعلاً يشارك الأهل فيه أنفسهم بانتشار هذه الظاهرة فذلك الرجل الكبير الذي يجلس إلى جانب السائق الطفل ذي الأثنتي عشر عاماً هو والده يجلس مزهوا ومتفاخراً بابنه الذي يقود سيارة شحن كبيرة معدة لنقل البضائع الثقيلة

نعرف من المشهد أن الطفل السائق يجلس على عدة وسائل كي يستطيع أن يرى من وراء المقود لا تبشر هذه الظاهرة بخير على المستوى المباشر، فعلى الطريق السريع الواصل بين مدينتي صابرين وعرار وثقت كاميرات الفيديو في ذلك الشمال الحزين مقتل طفلين تصادمت دراجتهما وجها لوجه وهما يحاولان تجاوز سيارة بالخطأ، ليضاف إلى ذلك الشمال الحزين نوع آخر من القتل الجديد غير الذي تخلفه الطائرات وشظايا المدافع



الوقاية من حرارة الشمس



- * ارتداء الملابس الخفيفة والأحذية المفتوحة
- * تجنب الملابس المصنعة من الألياف الصناعية
- * تجنب التناول المفرط للأطعمة الفاسدة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الباردة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الساخنة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الكحولية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الغازية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الحامضة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المالحة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الدهنية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات السكرية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المنكهة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المثلجة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الغازية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الحامضة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المالحة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات الدهنية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات السكرية
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المنكهة
- * تجنب التناول المفرط للمشروبات المثلجة

ومضادات الاكتئاب، وكذلك الأطفال والنساء الحوامل وأيضا من يعانون من زيادة الوزن والسمنة. للوقاية وتفايدي ذلك كله، وللمحافظة على النشاط والحيوية، إليكم بعض النصائح:

- * عدم التعرض لأشعة الشمس قدر الممكن
- * الإكثار من شرب الماء والسوائل
- * تجنب التنقل والسفر فترة الظهيرة
- * عدم وضع المحروقات تحت الشمس
- * الابتعاد عن الشواحن والبطاريات
- * الانتباه من تناول الأطعمة الفاسدة

شهدت درجات الحرارة في هذه الفترة من العام ارتفاعاً كبيراً، وقد يؤدي ذلك الارتفاع إلى الإصابة بالعديد من المضاعفات الصحية منها التشنجات الحرارية أو الإجهاد الحراري أو حتى ضربة الشمس. إن أكثر الفئات العمرية التي تتعرض للعديد من المضاعفات الصحية هم الأشخاص الذين يزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً، أو أصحاب الأمراض المزمنة مثل مرض السكري أو مرض الكلى، أو الأشخاص الذين يتناولون بعض العقاقير مثل أدوية الحساسية أو أدوية ضغط القلب

إعدادات متقدمة للشاشات المتعددة من ويندوز 11

على اتصال الشاشة؛ ويعني هذا أن مستخدم «ويندوز ١١» إذا ترك مجموعة من النوافذ مفتوحة في كلتا الشاشتين فيمجرد إعادة توصيل الشاشة أو إيقاف الكمبيوتر سيتم تذكير المستخدم بضرورة حل مشكلة نقل النوافذ أو علامات التبويب العشوائية

نشر موقع «جي إس إم آرينا» التقني المتخصص أن تقارير صحفية عالمية كشفت أن نظام «ويندوز ١١»، سيقدم إعدادات للشاشات المتعددة.

وحسب الموقع، فإنه رغم أن تلك التقنية موجودة منذ فترة في «ويندوز ١٠» إلا أن «مايكروسوفت» تقدم تحديثات وإعدادات متقدمة في دعم عمل الشاشات المتعددة.

ويمكن «ويندوز ١١» استخدامه من أكثر من شاشة خلال عام ٢٠٢١، ويسمح نظام التشغيل بحسب الترسيمات للمستخدمين بتذكر موقع كل نافذة بناء



دير الشاروبيم

يرتفع دير الشاروبيم ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر، على أعلى قمم جبل قلمون شمال دمشق، ويشرف على صيدنايا القريبة منه بنحو ٨ كيلو، يشكل منظراً بانورامياً جميلاً من الجبال والتلال والسهول التي تطل على دمشق بكاملها وحتى سهل البقاع وحوران. ويمكن رؤية قبة الدير وأبراجه من بعيد.

المنظر الطبيعي المحيط بالدير قاحل بجملته، ما خلا طبقة رقيقة من العشب والأشجار الخفيفة. في فصل الشتاء تتدنى الحرارة في جبل قلمون إلى حدود الصفر فتتغطى قممه بالثلج، ولكن الهواء النقي يمن على المنطقة

بمناخ غاية في اللطف على باقي فصول السنة. غدا هذا الدير في السنوات الأخيرة محجة معروفة ومقصداً سياحياً، وذلك بفضل تحسين الطريق المؤدي إليه من صيدنايا وتعبيدها.

«دير مار شاروبيم»، كما يسميه الأهالي المحليون، مكرس للملائكة الشاروبيم والسيرافيم، أعلى طبقات الملائكة. لم تكن ثمة حياة رهبانية في دير الشاروبيم قبل العام ٢٠٠٣. ثم تحول دير الشاروبيم إلى مركز ديني مهم، يستقطب أعداداً كبيرة من الشباب المتوافدين إليه من أنحاء سورية كافة، ويستقبل مخيماتهم الصيفية. المصدر: كتاب «أديار الكرسي الأنطاكي» ٢٠٠٧.

